

حركات الدعوة الإسلامية المعاصرة في سنغافورة

حركة دار الأرقم في سنغافورة

**The Muslim Converts' Association of Singapore Darul
Arqam -**

فهيم جعفر دراغوشا

Fehim Xhafer Dragusha

1430 / 2009

فهيم جعفر دراغوشا

Fehim Xhafer Dragusha

حركات الدعوة الإسلامية المعاصرة في سنغافورة

- حركة دار الأرقم في سنغافورة -

**The Muslim Converts' Association of Singapore – Darul
Arqam**

Kosova, 2009

Copyright (2009-1430h) of the Author:

Fehim Xhafer Dragusha

Berrnicë e Epërme – Prishtinë.

Mob. Kosova: +377 44878718

e-mail: fehim_dragusha@yahoo.com

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without written permission from the Author.

جميع حقوق النشر والطبع والتوزيع محفوظة وغير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب, أو تخزينه في أي نظام تخزين المعلومات , أو استرجاعه , أو نقله على أي هيئة , أو بأية وسيلة سواء أكانت إلكترونية , أو شرائط ممغنطة , أو ميكانيكية , أو استنساخاً , أو تسجيلاً , أو غير ذلك بدون إذن المؤلف.

الكتاب: حركة دار الأرقم في سنغافورة

اسم المؤلف: فهيم جعفر دراغوشا

مكان الطبعة: جمهورية كوسوفا

الطبعة الأولى

سنة الطبعة: 2009

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده , وبعد:
فإن الله - سبحانه وتعالى - علمنا في قرآنه الكريم قائلا: ((ومن شكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم)) (سورة النمل, 40).
وكذلك علمنا النبي - صلى الله عليه وسلم - أن نشكر من قدم لنا
مساعدة بأي صورة كانت مالية أو علمية , وغير ذلك من الخدمات
والإرشادات , يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم- “من لا يشكر
الناس لا يشكر الله” فعملاً بهذه النصائح القرآنية و النبوية , أقدم جزيل
الشكر والإحترام إلى كل من ساعدني على كتابة هذا البحث. كما
يسرني أن أشكر أستاذي ومشرفي الدكتور صابر أحمد طه الذي
يمتاز بتوجيهاته ونصائحه, ولا سيما لصبره في إنجاز هذا العمل, فأسأل
الله - عز وجل - أن يجزيه عنى خير الجزاء. وكذلك يسرني أن أرفع
أجزل الشكر إلى والديّ اللذين ساعداني في شراء تذكرة الطيران ذهاباً
وإياباً إلى سنغافورة لإجراء بعض المقابلات الشخصية في مبنى حركة دار
الأرقم وفي المجلس الإسلامي السنغافوري, وأسأل الله لهما الجنة.
وأخيراً أشكر كل من ساعدني من المشتغلين في حركتي دار الأرقم والمجلس
الإسلامي السنغافوري في جمهورية سنغافورة, جزاهم الله خير الجزاء.

الملخص

حركات الدعوة الإسلامية

المعاصرة في سنغافورة

- حركتي دار الأرقم والمجلس الإسلامي

السنغافوري في جمهورية سنغافورة -

تناول هذا البحث عدة موضوعات عن مسلمي سنغافورة، وحركات الدعوة الإسلامية، كدار الأرقم، والمجلس الإسلامي السنغافوري. كما تناولَ التعريف باسم سنغافورة، ولحظة عن الأنشطة الإسلامية فيها، وحركاتها الإسلامية المعاصرة، لا سيما التعريف بحركة دار الأرقم والمجلس الإسلامي السنغافوري، ومسيرتهما إلى يومنا هذا. وقد اشتمل هذا البحث على فهرس الموضوعات، ومقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وتسعة ملاحق، وقائمة المصادر والمراجع. وفي المبحث الأول تحدث الباحث عن سنغافورة وأنشطتها في نبذة موجزة، معرّفًا بتسميتها، وعدد سكانها، وأنواع التعليم، واللغات الرسمية فيها، وكذلك عن النشاطات الإسلامية، إبتداءً بمجىء الإسلام إلى سنغافورة، ثم الشعوب والأديان والمعتقدات في هذه الجمهورية، وعن مساجدها ومدارسها الدينية. أما في

المبحث الثاني، تحدّث الباحث عن حركة دار الأرقم، وما فيها من أنشطتها الدعوية وأهدافها، ومصادرها، وكان ختام هذا المبحث عن هذه الحركة في ميزان الإسلام، وما فيها من إيجابيات وسلبيات. وفي المبحث الثالث، تكلم الباحث عن حركة المجلس الإسلامي السنغافوري، وما فيها من أهداف، ومناهج، ووسائل للتبليغ الدعوة الإسلامية. وقد اعتمد الكاتب في كتابته على تقارير المطبوعة من الحركة نفسها، وقام الباحث بزيارة المبنى في سنغافورة لإجراء المقابلات الشخصية. وأخيراً ختمتُ البحثَ ببعض النتائج التي توصلت إليها، وبعض الملاحق المفيدة للقارئ الكريم.

أهدافُ البَحْث

إنَّ لِكُلِّ مؤلّفٍ أو بَحْثٍ أهدافَ عديدةٍ ترجع إلى حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - : "بلغوا عني ولو آية (1)". فكتابة هذه السطور تهدف إلى ما يلي:

¹ رواه البخارى في صحيحه عن عبد الله ابن عمرو , باب ما ذكر عن بني إسرائيل , رقم الحديث: 3202. والترمذى في سننه , باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. قال الترمذى حسن صحيح. وقال الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح "حديث صحيح" وأورد هذا الحديث رقم 198 (المكتبة الشاملة).

1- معرفة واقع الإسلام والمسلمين في سنغافورة، وما فيها من مساجد ومدارس عديدة.

2- معرفة دخول الإسلام في سنغافورة، ووجود الأديان والمعتقدات الأخرى، معرفة موجزة.

3- الصعوبات، والقضايا التي واجهت مسلمي سنغافورة (الملايو والهنود والمسلمين الجدد) وحاجتهم إلى تأسيس حركة دار الأرقم، وذلك سببا لحماية دينهم الحنيف.

4- وأخيرا يهدف هذا البحث إلى أخذ المثال من هذه الحركة، وكيفية نشأتها، وكيفية تبليغ الدعوة الإسلامية والنجاح فيها.

مَنَاهِجُ البَحْثِ

من المفيد بالذكر أنني اعتمدتُ في كتابة هذا البحث على قراءة الكتب العديدة، ومتابعة الانترنت، والصحف الالكترونية التي تصدر من هذه الحركة نفسها، وكذلك اعتمدتُ على المصادر والمراجع الكائنة بالمكتبات العامة (الحكومية) بسنغافورة، وكذلك قُمتُ بزيارة بعض المشتغلين في مبنى "دار الأرقم"، واستفدتُ كثيراً من المقابلات الشخصية، وكل ذلك ساعد على كتابة هذا البحث باللغة العربية سهلة، وكان منهجي في ذلك على منهجين: الوصفي، والتحليلي. وحاولتُ كل المحاولة أن أتبي

بمفردات إنجليزية, حتى لا يتعب القارئ في فهم هذا البحث, وفي صُلبِ البحث قمت بترجمة العناوين إلى اللغة الإنجليزية.

الدَّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

منذُ أن بدأتُ في قراءةِ الكتبِ والصحفِ عن مسلمي سنغافورة وحرّكاتهما , لم أجد كتاباً واحداً شَمَلَ هذه الموضوعات تفصيلاً , لكنها جاءت متناثرةً , و كانت عبارة عن حال المسلمين وأنشطتهم بشكل عام , والتي تناولت موضوعات عن مسلمي سنغافورة , أكثرها مكتوبة ومؤلفة باللغة الإنجليزية, والملايوية, مع أن هناك من يتكلم العربية كذلك. والكتب التي أَلَمَّتْ باللغة العربية عن مسلمي سنغافورة قليلة جداً, ولا أقول هذا جهلاً, ولا دفاعاً عن عدم جهدي المبدول, بل سألتُ المشتغلين والمنتسبين إلى هذه الحركة عن كل من زار هذه الدار, وهل هُنَاكَ من أَلَفَ شيئاً باللغة العربية؟ وكانت الإجابة بأن معظم الكتب المكتوبة عن حركة دار الأرقم هي باللغة الإنجليزية. وقد وقعتُ يدي على كتاب:

1- تاريخ دول جنوب شرق آسيا - تأليف الدكتور/ محمود السيد,

أستاذ التاريخ الإسلامي, كلية المعلمين - المدينة المنورة سابقاً. هذا الكتاب طُبِعَ سنة 2002 م, والناشر هو: مؤسسة شباب الجامعة 40ش الدكتور مصطفى مشرفة, تليفاكس 4879472 إسكندرية.

لقد قسّم الدكتور/ **محمود السيد** كتابه هذا إلى مقدمةٍ وثمانية فصولٍ وخاتمةٍ. ففي الفصل الأول تكلم عن دول جنوب شرق آسيا , وفي الفصل الثاني تَحَدَّثَ عن بورما, وفي الفصل الثالث تكلم عن سنغافورة, وفي الفصل الرابع عن ماليزيا, وفي الفصل الخامس عن اندونيسيا, وفي الفصل السادس تحدث عن تايلاند, وفي الفصل السابع تحدث عن الهند الصينية (وقصد بهذا الإسم : كمبوديا وفيتنام ولاوس). وفي الفصل الثامن تكلم عن الفلبين. وقد أجاد الباحث وأفاد, واستقى المادة العلمية من مصادر كثيرة, وأعطى معلومات قيمة, ونفيسة عن هذه البلدان. وعندما عاودتُ القراءة في البحثِ مراراً وتكراراً تبين لي الكثير من الملاحظات الدقيقة والمنهجية على بحثه هذا, وتتلخص تلك الملاحظات فيما يلي:

- إنَّ معظم المعلومات الموجودة في هذا الكتاب ليست وثيقة, ولو افترضنا أن الكاتب قد زار هذه البلدان, أو اعتمدَ على معلومةٍ لَكُنْتُ أثقُ فيها, لكنني لست حاكِماً, بل أترك هذا المجال للقارئ أن يحكم, فمثلاً, في صفحة ثلاث وخمسين عندما تكلم عن تعداد السكان, ذكر المؤلف أن عدد سكانها (سنغافورة) يبلغ نحو سبعة ملايين, وذلك كما أشار المؤلف بناء على إحصائيات سنة 2000 م. وعدد سكان سنغافورة الآن يقدر بِنَحْوِ خمسة ملايين, وفي عام 2003 كان عدد سكانها يبلغ نحو ثلاثة

ملايين. ومن المعلوم أن عدد سكان البلاد يزداد ولا ينقص، وكذلك لم يذكر المرجع، وحينما رجعتُ إلى مراجع، ومصادر الكتاب وَجَدْتُهَا قَدِيمَةً جَدَا – فَرُبَّ الْبَاحِثِ أَلْفَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْذُ سِنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ لَكِنَّهُ لَمْ يَطْبَعْ إِلَّا فِي سَنَةِ 2002م - .

• وكذلك حينما تكلم عن ماليزيا استخدم كثيراً كلمة ملايا، وذلك يدل على أن الكتب التي اعتمد عليها الكاتب أو المؤرخ قديمة جدا، وذلك أن ملايا كانت اسماً تطلق على ماليزيا آنذاك.

• إن الدكتور محمود السيد، لم يذكر لنا عن أي عصر أراد الحديث فيه، لأن المعلومات تدل على أنها مبنية على الكتب القديمة (هذه هي السنوات التي طبعت مراجع هذا الكتاب: 1935م، 1887م، 1879م، 1896م، 1908م، 1877م، 1929، 1946م) هذه المراجع كلها باللغة الإنجليزية، وهذا دليل واضح أن المؤلف يُجيدُ اللغة الإنجليزية، - ولعل المؤلف لم يكن عنده الانترنت أو الكمبيوتر - لَذَا أَقْتَرِحُ عَلَى الْبَاحِثِينَ أَنْ يَعْتَمِدُوا عَلَى أَهَمِّ شَبَكَةِ عَنِ جَمِيعِ الْبِلَادِ فِي الْعَالَمِ، وَهِيَ: www.wikipedia.com.

• وأخيراً، إن المؤلفَ لم يتكلم ولو كلمة عن هذه الحركة - دار الأرقم-، وفي الحقيقة، لم يعط هذه الجزئية حقها، ولا جُزءَ حقها، ولا ربع حقها من البحث ؛ بل تكلم كلمتين خفيفتين عن سنغافورة، نقلهما نقلاً مع تصرف يسير من أبحاث وكتب من

سبقه في الكتابة عن هذا الموضوع, فالبحث يحتاج إلى مراجعة دقيقة من حيث المنهج والمصادر.

2- كتاب باللغة الإنجليزية: **New Muslims in Britain by Adlin**

Adnan - المسلمون الجدد في بريطانيا - ألفه: عَدْلَن عَدْنَان -

Adlin Adnan - , قدم هذا البحث لإكمال المتطلبات للحصول على الإجازة الجامعية الأولى الماجستير - في قسم الدراسات الإسلامية في كولج للمسلمين, في لندن - London - في شهر مايو, سنة 1997م. وطبعته مؤسسة

Ta-Ha Publisher Ltd. London and The Muslim College 20/22, Creffield Road London W5 3RP UK .

تكلم الباحث في بحثه هذا عن المسلمين الجدد في بريطانيا, وأشار إلى حركة دار الأرقم في سنغافورة, وسميَ مطلباً بـ: ”دار الأرقم مثال لا بد أن نتبعه“. وفي هذا المطلب شرح الباحث شرحاً وافياً كيفية نشأة دار الأرقم, وذكر المبلغ الذي كان معهم في بداية تأسيس هذه الحركة, وهو أربعمائة دولار سنغافوري, وكان ذلك في السبعينيات, ثم أعلن المبلغ الذي حصلوا عليه لمساعدة المسلمين, واليتامى, والمحتاجين, وقد بلغ نحو خمس وعشرين مليون دولار سنغافوري. وقد تكلم الباحث عن حركة دار الأرقم, وكيفية تبليغ الدعوة, ثم ذكر أن المعتنقين للإسلام أو المسلمين الجدد يحضرون الندوات, والمؤتمرات التي تدور حول الإسلام,

وتكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى الرسمية في تبليغ الدعوة الإسلامية. ومن خلال مطالعتي لهذا الكتاب، تبين لي أن الباحث زارَ سنغافورة ومبنى هذه الحركة أيضا، وكذلك لاحظ أن الناس الذين يحضرون هذه الندوات والمؤتمرات، لا يلبسون الزيَّ الإسلامي، ومع ذلك يُسمح لهم بالدخول، ولا يقال لهم في الأيام الأولى: لا تلبس هكذا، ولا تفعل ذلك، لأنهم يريدون أن يستميلوا قلوبهم إلى الإسلام. أليس هذا مثال يجب لكل داعي أن يَتمثله حتى ينجحَ في دَعْوَتِهِ؟

خُطَّةُ البَحْثِ

لقد قَسَّمتُ البَحْثَ إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وملاحق.

وفي المبحث الأول تَحَدَّثْتُ عن سنغافورة وأنشطتها الإسلامية -

نبذة موجزة، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: التعريف باسم سنغافورة.

المطلب الثاني: عدد السكان في سنغافورة.

المطلب الثالث: اللغات في سنغافورة.

المطلب الرابع: التعليم في سنغافورة.

المطلب الخامس: دخول الإسلام في سنغافورة.

المطلب السادس: الشعوب والأديان والمعتقدات في سنغافورة.

المطلب السابع: المساجد في سنغافورة.

المطلب الثامن: المدارس الدينية في سنغافورة.

أما المبحث الثاني وقد خَصَّصْتُهُ للحديث عن حركة دار الأرقم في

سنغافورة وقد جاء في سبعة مطالب, وذلك على النحو التالي:

المطلب الأول: نشأة حركة دار الأرقم وأسباب تأسيسها.

المطلب الثاني: تسمية الحركة بهذا الاسم.

المطلب الثالث: مصادر هذه الحركة.

المطلب الرابع: أهداف هذه الحركة.

المطلب الخامس: موقع هذه الحركة حالياً.

المطلب السادس: الطباعة والنشر.

المطلب السابع: حركة دار الأرقم في ميزان الإسلام (الإيجابيات

والسلبيات).

الخاتمة

وفي الخاتمة أشرتُ إلى أهم النتائج التي توصلتُ إليها من خلال هذا

البحث.

و في الختام أسأل الله - العلي القدير- أن ينفَعَنَا بما كتبتُ، وبما
أشرت إليه. وأن يجعلَ هذا البحث عملاً لنا لا علينا. وأسأل الله العظيم
أن يعين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على مساعدتهم لإخوانهم
في الدول الإسلامية، و نسأله - تعالى - أن يدخلنا في جنات النعيم،
والحمد لله - رب العالمين -.

وآخر دعوانا أن الحمد لله - رب العالمين

المبحثُ الأوَّلُ

نَبذةٌ مُوجِزةٌ عَن جُمهُوريَّةِ سِنِغافُورةِ وأنشطتها الإسلامية

تَمهيد

قبل الحديث عن حركات الدعوة الإسلامية المعاصرة في جمهورية سنغافورة، كان لزاماً عليّ أن أُلقيَ لمحةً عن التعريف باسم سنغافورة، وعن موقعها الجغرافي، وعدد السكان فيها عامةً، ونسبة المسلمين خاصّةً، كما أنني أودُّ أن أتحدث عن التعليم، واللغات التي يتكلم بها أهل البلد. كما أن الحديث في هذا المبحث سيكون حول دخول الإسلام في سنغافورة، ووجود الشعوب والأديان والمعتقدات العديدة فيها، وكذلك يدور حديثي في هذا البحث حول المساجد، والمدارس في جمهورية سنغافورة. وقد جاء هذا المبحث في ثمانية مطالب، وذلك كما يلي:

المطلب الأول: التعريف باسم سنغافورة.

المطلب الثاني: عدد السكان في سنغافورة، وكيفية العيش بين أجناس عديدة.

المطلب الثالث: اللغات في سنغافورة.

المطلب الرابع: التعليم في سنغافورة.

المطلب الخامس: دخول الإسلام في سنغافورة.

المطلب السادس: الشعوب والأديان والمعتقدات في سنغافورة.

المطلب السابع: المساجد في سنغافورة.

المطلب الثامن: المدارس في سنغافورة.

المطلب الأول

التعريف باسم سنغافورة

إنَّ اسْمَ سنغافورة مشتق من كلمتين اثنتين, في اللغة الملايوية هما: سِنغَا "الأَسَد" وفُورَة "مدينة": يعني مدينة الأسد⁽¹⁾.

هذه التسمية تعود إلى أحد الأمراء, إسمه: سَانغ نِيلَا أُوتَامَا⁽²⁾ Sang Nila Utama- الذي بعد وصوله إلى هذه الأرض أول شئ رأى كان الأسد, ومن ذلك حدد أن يسمي هذا المكان "مدينة الأسد". وقد اطلق الجغرافيون عليها سنغافورا, ولكن الزائرون لها يجوبون ان يطلقوا عليها "سنغافورة المدهشة", أو "مدينة الحدائق" لكثرة ما بها من حدائق, وحيانا يطلقون عليها اسيا بين يديك لجمعها العديد من اعراق وعادات وتقاليد قارة اسيا. وتتمتع سنغافورة التي يسكنها الان خليط من الأجناس, والأعراق, كالصينيين الذين يمثلون نسبة كبيرة من السكان,

¹ Early History. Ministry of Information, د.ط. , د.م. Communications and the Arts, Singapore. Retrieved on 14-04-2006. www.wikipedia.com – From Wikipedia, the free encyclopedia. The name Singapore is derived from the Malay)

.words: **singa** (lion) and **pura** (city)

² المرجع السابق.

والباقى ماليزيين, وهنود كما تتمتع سنغافورة بمناخ لطيف على مدار العام بين 32 - 24 درجة مئوية, كما ان موسم الأمطار يكون بين شهري نوفمبر وفبراير.

موقعها الجغرافي

تقع سنغافورة في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة ماليزيا⁽¹⁾ (الملايو) ويربطها بهار شريط ضيق تم بناءه ليكون الطريق البرى. وهناك الخطُّ

¹ تقع ماليزيا في منطقة جنوب شرقي آسيا ما بين خطي الطول 100 و 110 إلى الشرق وخطي العرض 1 إلى 2 / 61 إلى الشمال، يحدها شمالا بحر الصين الجنوبي ومملكة تايلاند وجزر الفلبين، وجنوبا الجمهورية الإندونيسية، وشرقا المحيط الباسيفيكي، وغربا مضيق ملاكا. وتبلغ مساحتها حوالي 337,700 كيلومترا مربعا، وتنقسم ماليزيا جغرافيا إلى جزئين: ماليزيا الشرقية وهي الجزء الشمالي من جزيرة بورنيو وفيه ولايتا صباح وسرواك، وماليزيا الغربية وهي شبه جزيرة الملايو وفيها إحدى عشرة ولاية من ولايات الاتحاد الفدرالي الماليزي. وكان اتحاد الملايو قد نال استقلاله وأصبح دولة مستقلة في 31 أغسطس 1957م ثم تكونت بعد ذلك دولة ماليزيا بانضمام ثلاث ولايات أخرى كانت تحت الاستعمار البريطاني وهي سنغافورة وصباح وسرواك إلى اتحاد الملايو المستقل وذلك في 16 سبتمبر 1963م بعد استفتاء كامل شامل دقيق أجراه مندوبو الأمم المتحدة وبعد التحقق من أن رغبات أهالي تلك الولايات الثلاث كانت في صالح الانضمام إلى الملايو في اتحاد فيدرالي واحد، محققا بذلك مشروع ماليزيا غير أن سنغافورة قد خرجت من

الحديدي الذي يربط بين ماليزيا وسنغافورة. إن طولها (سنغافورة) ستة وعشرون ميلاً، وعرضها أربعة عشرة ميلاً، أما مساحتها هي والجزر التي حولها، وعددها تسعة وخمسين جزيرة صغيرة، 224 ميلاً مربعاً.

ولهذه الجزيرة أهمية جغرافية لموقعها التجاري الهام، لأنها تقع في الطريق بين الهند والصين. ومما هو جدير بالذكر أن بريطانيا واليابان تنافست كثيراً لامتلاك هذه البلدة (الجزيرة).⁽¹⁾ ويجدر بالذكر أن سنغافورة كانت تابعة لماليزيا في السابق، ولكنها نالت استقلالها فيما بعد، وتعتبر دولة صناعية من الدرجة الأولى، دخل الفرد فيها مرتفع مقارنة بدول آسيا، فهي بعد اليابان، وتعتبر من أنظف دول العالم، وتمتيز بنياتها الشاهقة الارتفاع وذات أشكال غريبة.

عضويتها في اتحاد ماليزيا حيث أصبحت دولة مستقلة كاملة السيادة باسم جمهورية سنغافورة في 19 أغسطس 1965م أي بعد حوالي سنتين من عضويتها في الاتحاد. والولايات المتحدة التي تكون منها اتحاد ماليزيا الآن هي ولايات جوهر ملاكا، نجري سمبلان، سلاغور، فاهنج، نيران، كلتن، نرنفانو، قده، فريس، ونولومينغ. وهي الولايات الإحدى عشر في شبه جزيرة الملايو ثم الولاياتان في جزيرة بورنيو وهما صباح وسرواك، ويفضل بين ماليزيا الشرقية وماليزيا الغربية فاصل مائي من بحر الصين الجنوبي يبلغ حوالي 400 ميلاً .

¹ د.م. , د.ط. Geography. Main article: Geography and climate of Singapore

المطلب الثاني

عدد السكان في سنغافورة والتعايش بين الأجناس

من السنن الكونية التي لا تتخلف ولا تتبدل، أن الناس منذ أن وجدوا في هذا الكون مختلفون في أفكارهم، وفي مقاصدهم، وكذلك في عقائدهم. ولكن هذا الاختلاف عند بعض البلدان لا يؤدي إلى الحقد أو العدوان فيما بينهم، فلذا يسرني أن أشير إلى ما حصل في السنوات الأخيرة في جمهورية سنغافورة، من كثرة السكان وعدم وجود المشاكل بينهم.

إن عدد السكان في سنغافورة، يزداد يوماً بعد يوم، ويقدر عدد سكانها في هذا العام (2007م) إلى 4,480,000⁽¹⁾.

أما بالنسبة إلى المعيشة بين أهل الملايو والصينيين والهنود وأوروبا - آسيويين، ففيها أمن، وسلام، وفرص للعمل، فكل من أراد الدراسة أو العمل، يذهب إلى سنغافورة ويكتسب خبرة، وإذا أراد المعيشة استقر هناك. فقد رأيتُ فيها على وجه التقريب جميع الألوان من البشر، ولم

¹ This statistic is the recent one; June 2006 estimate, you may find it at: www.wikipedia.com the free encyclopedia, د.م.

أشعر بأنّ هناك عنصرية، فلذا الكل يعيش من دُونِ مشاكل¹. وقد زرتُ سنغافورة ثلاث مرات، ولاحظتُ أن أهل سنغافورة من الملايو والصينيين والهنود وحتى الأجانب، يشتغلون بجدٍ ولا يضيعون أوقاتهم، لأنّ الناس في هذه البلدة يعتمدون على التجارة، فلذا كل واحد منهم يمتلك أكثر من عمل، وكذلك الحكومة تفتح أبوابها للأجانب ليفتحوا فيها شركات مختلفة، حتّى تزيل عدد العاطلين عن العمل. ففي سنة 2004م وصل عدد المؤظفين فيها إلى اثنين وثمانين في المائة⁽²⁾. ونتيجة ذلك أنهم تعودوا على أن يعيشوا ويعملوا مع الأجانب⁽³⁾.

¹ إن معدل الجريمة منخفض جدا في جمهورية سنغافورة، و تعتبر من المدن الشديدة الحرص على النظافة، و اياك ان ترمي بنفايه أو ورقه في أي طريق والا ستدفع ضريبه قدرها 500 دولار سنغافوري! دخل الفرد فيها مرتفع مقارنة بدول آسيا، فهي بعد اليابان. التعليم مجاني والزامي فيها. الشوارع مضاءه بأحسن اضاءه وشبكة مواصلاهما ممتازه ورخيصه. ليس من الضروري ان تجد رجل الشرطه في كل مكان ولكن انتبه! الكاميرات موجوده في كل مكان. انتبه التدخين في الاماكن العامه بما فيها المطاعم المكيفه والسيارات، حرية الصحافه محدوده في جمهورية سنغافورة.

² د.م , الموقع الالكتروني: Singapore's employment rate the highest in .15 years - October 6,2006 – Retrieved on 10 – 06 – 2006

³ هذه هي وجهة نظري .

المطلب الثالث

اللُّغَاتُ الرَّسْمِيَّةُ فِي سِنَغَاوْرَة

إنَّ الشَّعْبَ السِنغَاوْرِيَّ شَعْبٌ مَخْتَلَطٌ مِنْ حَيْثُ الْعَادَاتِ، وَالتَّقَالِيدِ، وَكَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ اللُّغَاتِ الْعَدِيدَةِ فِيهَا، وَمِنْ أَهَمِّ اللُّغَاتِ الْمَوْجُودَةِ وَالَّتِي يَنْطِقُ بِهَا أَهْلُ الْبَلَدِ⁽¹⁾، هِيَ:

1. اللُّغَةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ.
2. اللُّغَةُ الْغَالِبَةُ لُغَةُ (الْمَنْدَارِينِ - Mandarin) وَهِيَ اللُّغَةُ الصِّينِيَّةُ الرَّسْمِيَّةُ.
3. اللُّغَةُ التَّامِيلِيَّةُ (الْهِنْدِيَّةُ).
4. اللُّغَةُ الْمَلَايُويَّةُ.
5. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ.

هَذِهِ اللُّغَاتُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا آتِئًا، تَسْمَعُهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ تَزُورُهُ أَوْ جَرِيدَةً تَقْرُؤُهَا أَوْ عَقْدَ تَعْقُدُهُ، وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ غَالِبِيَّةَ سَكَانِ سِنغَاوْرَة

¹ السَّيِّدُ، مُحَمَّدٌ، أَسْتَاذُ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، كَلِيَّةُ الْمُعَلِّمِينَ - الْمَدِينَةُ الْمُنُورَةُ سَابِقًا، تَارِيخُ دَوْلِ جَنُوبِ شَرْقِ آسِيَا. د. ط. (النَّاشِرُ: مُؤَسَّسَةُ شَبَابِ الْجَامِعَةِ 40 ش. الدُّكْتُورُ مُصْطَفَى مَشْرُفَةَ) ص 54.

مختلطون بعضهم في البعض. وتعد اللغة الأنجليزية الأكثر إنتشارا في سنغافورة، وتعتبر الماندرين، لغة الأم في هذه الجمهورية.

ومن إيجابيات وجود هذه اللغات: أن الطلاب يستطيعون تَعَلُّمها في المدارس الحكومية، وغير الحكومية بسهولة، وذلك كالاتي:

1- إن الكتب عن اللغات الثلاثة الأولى متوفرة في كل المكتبات والمدارس، وهي مهمة لهذا العصر.

2- إن إيجاد هذه اللغات يفتح أبواباً للعمل في سنغافورة وغيرها من بلدان شرق آسيا.

3- تعلم هذه اللغات يؤدّي إلى معرفة الثقافات الموجودة في هذه الدولة.

4- هي وسيلة قيمة لتبليغ الدعوة الإسلامية لغير المسلمين من الصينيين، والهنود.

وأما سلبيات وجود هذه اللغات، وتركيز الشعب الملايو فيها، وهم من المسلمين، أدى إلى عدم الإجادة للغتهم الملايوية، وعدم فصاحتها، وخاصةً الجيل الجديد، وذلك يعود إلى ما يلي:

1- إن الجنسَ الملايو يُعَدُّ القلة المسلمة في سنغافورة، ولاحظتُ أنهم لا يركزون في تَعَلُّمها، كما رأيتُ تركيزهم على اللغات الأخرى،

لأن عدم معرفة اللغة الملايوية ليس بخطير بالنسبة إلى الشعب الملايو, وهذا جعلَ الصينيين يستولون عليهم جميعاً فيما بعد.
2- معظم الكتب الموجودة باللغة الملايوية هي عبارة عن الحُب, وَقَلَّمَا نجد كتب تربوية فيها.

والخروج من هذه الأزمة الشديدة واجب على أهل الملايو, وإلا بعد مرور السنين لن نجد مسلماً من أهل البلد يتكلم هذه اللغة, فكيف يتحقق تبليغ الدعوة لأسره وأهليهم, وهم في الحقيقة من الأصليين مع أنهم أقلية.

أما بالنسبة للغة العربية فهي تُدرَّسُ في المدارس الدينية العربية, مثال ذلك, مدرسة الجنيد الإسلامية⁽¹⁾. وهناك ما زالت بعض الأسر يحتفظون بأنسابهم العربية, ويحافظون على عاداتهم أيضاً. وَرُبَّ سائل يسأل: هل هناك من أنشطة دينية وما يتعلق بالمساجد والمدارس فيها؟ وإليك شرح ذلك في المبحث التالي.....

المطلب الرابع

¹ هذه المدرسة لها مصادر ومراجع كثيرة وشتى فيما يتعلق عن الإسلام, فهي مفتوحة لكل من أراد أن يصبح عضواً لها. للمزيد يرجع إلى:

aljunied@aljunied.edu.sg ويمكنك أن تراسل أو تتصل بهم: 30 Victoria Lane Singapore 198424 / Tel: 6391 5970/1 Fax: 6295 6221.

التعليم في سنغافورة

التعليم في سنغافورة أنواع وذلك على النحو التالي:

1- التعليم الابتدائي, هذه المرحلة تبدأ عندما يبلغ سن الطالب ست سنوات وتستغرق هذه المرحلة ست سنوات. وبعد نهاية هذه المرحلة يبدأ الطالب المرحلة الثانية من التعليم وهي:

2- التعليم الثانوي, ومدته أربع سنوات. ثم يستعدُّ الطالب أو الطالبة إلى مرحلة أخرى, وهي:

3- التعليم العالي (قبل التعليم الجامعي) وتستغرق هذه المرحلة عامين, ثم بعد أن ينتهي من هذا التعليم يمكنه الالتحاق بالجامعة:

4- التعليم الجامعي, ومدته أربع سنوات. وفيها ثلاث جامعات أشهرها "الجامعة السنغافورية الوطنية" National University of Singapore (NUS)⁽¹⁾.

ونتيجة ذلك أن التعليم في سنغافورة مرتفع مادياً لأن الحكومة لا تتحمل نفقاته, ولذا نجد أن إخواننا وأخواتنا المسلمين لا يقدرّون أن

¹ د.م , د.ط, هذا الموقع موجود باللغة الإنجليزية The Education in Singapore في:

يوصلوا دراساتهم الجامعية, وذلك أن المعيشة فيها عالية, فأغلبية الطلاب من الصينيين, فهم من أبناء الأثرياء والأغنياء كذلك.

المطلب الخامس

دخول الإسلام في سنغافورة

من الضروري بالذكر أن سنغافورة جزء لا يتجزأ من دول جنوب شرق آسيا⁽¹⁾، وحينما نتحدثُ عن هذه النقطة التي اختلف فيها العلماء والمؤرخون، ينبغي علينا أن نفهمَ أن الإسلامَ حين انتشر في ملاقا - Malacca ومن المعقول أن ينتشر في الأماكن المتجاورة أيضاً.

وكلنا نعلم أن العربَ وصلوا إلى أقاصى أقاليم آسيا الشرقية للتجارة مع أهلها، ونجحوا في تأسيس جاليات عربية إسلامية لهم هناك، ومنها جمهورية سنغافورة.

وفي ضوء ما قرأت تبين لي أن الإسلام انتشر في هذه الدول في عصر الرسول - صلى الله عليه وسلم - والذي يؤكد ذلك هو قول مفتي سنغافورة الشيخ سيد عيسى بن سمايت - **Hj Syed Isa Semait** -

¹ تقع جنوب شرق آسيا في المنطقة الواقعة بين الهند والصين ويجمع بورما وفيتنام الشمالية والجنوبية ولاوس وكمبوديا وتايلاند وماليزيا وبروناي وسنغافورة وأندونيسيا والفلبين.

يقول: انتشر الإسلام في سنغافورة في عصر الرسول (1) - صلى الله عليه وسلم - وذلك من تجار العرب المسلمين الذين حملوا معهم راية الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها...ويستمر قائلاً: من آثارهم (العرب) نجد المساجد التي بنوها في ذلك الحين (2) .

¹ إنني لا أستطيع أن أقول أن هذا القول مُسَلَّمٌ بِهِ، وذلك لأنه لم يَقم أحد بنسخ هذه المعلومة، ولَسْتُ أدرى على أيِّ مرجعٍ اعتمد مفتي سنغافورة، لأن معظم المؤرخين يذهبون إلى القول بأن الإسلام دخل هذه المناطق في خلال القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) - بكل تصرف من الباحث نفسه.

² Profile of Economies, Published by the Information Department, Darussalam, year 2000, page: 17, Prime Minister's Office, Brunei
have a look at: www.alwatan-news.com

المطلب السّادس

الشعوب, والأديان, والمعتقدات في سنغافورة

إن الشعوب والأجناس البشرية في جنوب شرقي آسيا متنوعة بحيث يوجد القوقازيون, والمغول, والصينيين, والهنود, وهم اختلطوا فيما بينهم.

ويجدر بالذكر أن سنغافورة كانت تابعة للماليزيا, وفي عام 1965م أعلنت نفسها جمهورية مستقلة, ومن ثمّ كانت (سنغافورة) جزء من ماليزيا. وعلينا أن نذكر ذلك حتى يترسخ في عقولنا نحن أنّها كانت ملكا للمسلمين, فالهنود, والصينيين كانوا من العمال والتجار, واستطاعوا أن يقنعوا أنّهم: الصينيين والهنود والملايو جنس واحد⁽¹⁾.

المسلمون في سنغافورة يعيشون كأقلية, ولكن هذه الأقلية تتعايش بمحبة وبإخاء إنساني, وتعاون تام, وبأخوة إنسانية تامّة: وذلك يرجع إلى أن المسلمين في هذه الدولة يباشرون عقائد الآخرين وعبادتهم كاملة, وهم يمثلون فيها خمسة عشر في المائة أو ستة عشر في

¹ في يوم 7 من شهر يناير 2007 قرأتُ مقالا في إحدى الجرائد السنغافورية اليومية باللغة الإنجليزية - The Straits Times يقول فيها وزير الوزراء السنغافوري, صيني النشأة: إننا قبل سنوات عديدة أردنا أن نمكث في هذا المكان, وعلينا أن نُرحّب بالأجانب لأنهم سبب في تقدم هذه الجمهورية.

المائة , أو بعبارة أخرى , يمثل المسلمون في سنغافورة خمسمائة ألف مسلم⁽¹⁾ .

وقد أشرنا آنفاً أن الشعبَ السنغافوريَّ يتكون من أجناسٍ عدَّةٍ, وكل من هذه الأجناس أو القبائل تتبع ديناً ما, وقد قمتُ بتقسيمهم حسب الشعوب, ونسبتهم في المائة, وذلك كما يلي:

✓ الشعب الصيني, ونسبتهم 77% نسمة.

✓ الشعب الملايو, ونسبتهم 15% نسمة.

✓ الهنود, ونسبتهم 8% نسمة.

✓ وهناك قلة من الشعوب الأخرى, ما تسمى بالشعوب المختلطة "أوربا - آسيا"⁽²⁾.

أما بالنسبة للأديان والمعتقدات, فيمكنني أن أقسّمها إلى المنتسبين إليها في المائة على النحو التالي:

¹ This statistic is the resent one; June 2006 estimate, you may find it at: www.wikipedia.com the free encyclopedia, jump to: navigation, search then click; Republic of Singapore

² **SINGAPORE – International Religious Freedom Report 2004 –** Page 1. You may also go back to: MUIS – A Muslim Community You may also have a look at: ATTITUDES of Excellence, page; 2. ON RACE AND RELIGION” – SURVEY ON SOCIAL ATTITUDES OF SINGAPOREANS (SAS) 2001. MSDS – Ministry of Community Development and Sports

1. من الصينيين 51% يتبعون البوذية وبعض المعتقدات المعبودة من أجدادهم.

2. من الملايو 14.9% يتبعون دين الإسلام.

3. و 14.6% من أهل البلد يتبع المسيحية⁽¹⁾.

4. المجوس 4%.

5. الآخرون 15.4%⁽²⁾.

المطلب السَّابع:

المساجد في سنغافورة ودورها البارز في تعليم المسلمين

لقد كثرت أقوال العلماء شرقاً وغرباً بأن سنغافورة دولة يهودية, وبعضهم يقولون بأنها دولة صينية, وأصحاب القول الثالث يقولون بأنها دولة الجهاد وغير ذلك, فَمَهَمًا كان الحال, فالواقع يَجْعَلُنَا أن نشهدَ بما رأينا فيها من المساجد الكثيرة, والأنشطة العديدة التي تقوم بها هذه المساجد .

¹ SINGAPORE – International Religious Freedom Report 2004 –

Page 1.

² المرجع السابق.

إنَّ الزائرَ لدولة سنغافورة يرى أن المساجد تلعب دوراً بالغاً بين أجناسها الملايو وغيرهم من المسلمين الجدد, و عدد المساجد في هذه الدولة الصغيرة أكثر من سبعين مسجداً⁽¹⁾ تُؤدَّى فيها الصلوات الخمس, والجمعة والتراويح في شهر رمضان, وذلك بكل حرية وأمن. وليس هناك من يمنع إنسانا من أداء عبادته, ويمنع إنسانا من أن يكون قد تحلَّى بعقيدته. الكل يعيش في أمان, وفي عدل, والكل ينال حقه.

هذه المساجد⁽²⁾ لا تُستخدم لأداء الصلوات فحسب, بل إنها تلعب دور المدرسة , والكلية , والحلقات , كما أنها تقوم بجمع المساعدات والتبرعات وغير ذلك من الإعانات.

وبالنسبة للمصلى فعددها يصل إلى تسعة وثمانين ومائة مصلى⁽³⁾, وهذا العدد دليل واضح أمام كل قارئ على أن المسلمين في سنغافورة لا يجدون صعوبات أو معوقات في إتيان شعائر دينهم الحنيف, فلذا في كل شركة أو مؤسسة دينية نجد فيها غرفة لإقامة الصلوات الخمس.

List of mosques in Singapore, From Wikipedia, the free ¹ encyclopedia:
http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_mosques_in_SingaporeCategories: Muslim in Singapore-List of Religious building and structures.

² للمزيد ينظر أسماء هذه المساجد في الملاحق , ملحق رقم (1).

³ Musollah Location around Singapore (musollah_location updated 27feb '05.xls.) For more Information you may refer: Jureni Yusoff . at: mussollah@gmail.com shuhaji@gmail.com

وليس هذه فحسب, بل إنهم يُسمحون بترك العمل لإقامة صلاة الجمعة, وهذا احترام للمسلمين.

والذي أعجبنى في هذه الأنشطة كذلك هي محافظة المسلمين على إقامة الصلوات الخمس, فرأيتُ المساجد مليئة بالمصلين, وكثير من هؤلاء يُحضر أولاده للصلاة, فهذا دليل على اهتمام المسلمين بحيلهم الجديد.

المطلب الثامن

المدارس الدينية في سنغافورة

إنَّ المسلمين في سنغافورة، ويشكّل نسبتهم أهل الملايو، يهتمون بالمدارس الدينية اهتماماً بالغاً، وذلك بإرسال أولادهم إلى المدارس، ودفع صدقاتهم الشهرية لتصاريف المدراس، وكذلك للمدرسة نفسها، وذلك من باب الصدقة، ويرجع ذلك إلى إمكانيات المسلمين فمثلاً: لو كانت الأسرة غنية، فهي تدفّع لكل فردٍ خمس دولارات شهرياً، وهذا ليس إجبارياً وكذلك يدفعون للمساجد، وليس هناك في سنغافورة مؤسسة خاصة تهتم بالمحافظة على المساجد والمدارس، فهي تعتمد على صدقة المسلمين الشهرية، ولو لا هذا لما رأينا هذه المساجد والمدارس، والله الحمد.

من خلال مقابلي لبعض الموظفين في المجلس الإسلامي السنغافوري (الذين لم يرغبوا أن أكتب أسماءهم هنا) قالوا: الحكومة السنغافورية لا تهتم بتجديد أو إحياء المساجد، إلا أنها تدفع عشر دولارات لكل طالب مدرسي سنوياً، وهذا لا يكفي لطالب سنغافوري، مهما كان

تَخَصُّصُهُ، لأن الحياة فيها غالية جدا. فعدد المدارس الإسلامية⁽¹⁾ في سنغافورة تسع مدارس، وهي مقسمة إلى قطاعات⁽²⁾.

وينبغي عَلَيَّ أن أشيرَ إلى أن هذه المدارس لا تُعْطَى حاجات المسلمين في هذه الدولة، فكما رأيتُ كثير من أولاد المسلمين لا يستطيعون أن يلتحقوا بهذه المدارس، لأن عددها مقارنة بعدد المسلمين قليل جداً، لذا يقومون بإرسال أبنائهم إلى المساجد التي تقام فيها حلقات دينية للمبتدئين، مثل: تعليم الأطفال قراءة القرآن، تعليم الأطفال كيفية الصلاة، وبعض الأدعية.

والآن، بعد هذه الجولة القصيرة عن شؤون الإسلام، والمسلمين، جاء الدور أن نُلقِيَ الضَّوْءَ عن حركات الدعوة الإسلامية المعاصرة في سنغافورة. فكثير من الناس يسألون عن الحركات الموجودة في سنغافورة، وبعضهم له فَهْمٌ مشوش عن هذه الحركات، وأنشطتها، إذن، ما الحركات القائمة في سنغافورة؟

¹ للمزيد ينظر في الملاحق ، ملحق رقم (3).

² http://www.singapore-school.com/index_files/ - www.singapore-school.com © 2006.

إِنَّ مِنْ أَهَمِّ حَرَكَاتِ الدَّعْوَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ فِي سِنْغَافُورَةِ
هِيَ حَرَكَةُ ”دَارِ الْأَرْقَمِ“، وَسَوْفَ أَتَكَلَّمُ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ، وَعَنْ
النَّشَاطَاتِ الدِّينِيَّةِ، وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَالْخَلْقِيَّةِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا، وَكُلِّ ذَلِكَ فِي
الْمَبْحَثِ الْقَادِمِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

المبحث الثاني

حَرَكَة دَارِ الأَرَقْمِ فِي سِنغَاْفُورَة

تمهيد

يدور حديثي في هذا المبحث عن حركة دار الأرقم في جمهورية سنغافورة من حيث التعريف بهذه الحركة ومؤسسيها, وكذلك عن أهمّ أهدافها, ومصادرها, وأنشطتها الدعوية المباشرة, وغير المباشرة, كما أنني حاولتُ كلَّ المحاولة على بسطِ هذه المعلومات وتوضيحها, ولا سيَّما أن المعلومات عنها مبنية على المقابلات الشخصية, وبعض الكتب المؤلفة باللغة الإنجليزية, فلذا أدعو القارئ العزيز أن يسمح لي عند النقص والغموض, فكل ذلك يعود إلى أن هذه الحركة, وما فيها من الأنشطة الدينية متلقية باللغة الإنجليزية, والملايوية في بعض الأحيان.

وقد جاء هذا المبحث في مطالب عدة , وذلك كالآتي:

المطلب الأول: نشأتها.

المطلب الثاني: شعار هذه الحركة.

المطلب الثالث: أهداف هذه الحركة.

المطلب الرابع: موقع هذه الحركة حاليا.

المطلب الخامس: تسمية هذه الحركة بهذا الاسم وأنشطتها الدعوية.

المطلب السادس: الطباعة والنشر.

المطلب السابع: حركة دار الأرقم في ميزان الإسلام (الإيجابيات
والسلبيات).

المطلب الأول

نشأة حركة دار الأرقم وأسباب تأسيسها

إن في سنغافورة حركات, وجمعيات كثيرة تقوم بنشاط دائم ومتجدد لنشر وتعليم الإسلام. وكذلك توجد في سنغافورة محكمة شرعية, وقسم خاص لتسجيل عقود زواج المسلمين, كما أن هناك العديد من المدارس الإسلامية, منها ما يتبع نظام اليوم الكامل, ومنها ما يتبع نظام نصف اليوم⁽¹⁾.

تركيز أنشطة هذه الجمعيات

يتركز نشاط الجمعيات الإسلامية في سنغافورة على توثيق الصلّات بين المسلمين, ورعايتهم, وتبني قضاياهم بالإضافة إلى فصول لتعليم العلوم

¹ أحداث العالم الإسلامي شؤونه وقضاياه - الكتاب السنوي أخبار وتقارير , وكالة الأنباء الإسلامية, د.م , د.ط , ج.3 , (القاهرة: دار الاعتصام القاهرة 8 شارع حسين حجازي - القصر العيني, 1413/1414 هـ - 1993 م) , ص 261 - 265. وكذلك ينظر في: السيد, الدكتور محمود السيد, أستاذ التاريخ الإسلامي - كلية المعلمين - المدينة المنورة سابقاً. تاريخ دول جنوب شرق آسيا. (الناشر: مؤسسة شباب الجامعة 40 شارع الدكتور مصطفى مشرفة , إسكندرية , 2002م).

الدينية المختلفة، واللغة العربية، وتحفيظ القرآن الكريم، وفصول لرياض الأطفال، والإهتمام بتعليم الأطفال⁽¹⁾.

وقد لاحظتُ أن جمعية الدعوة الإسلامية في سنغافورة تهتم بتعليم اللغة العربية اهتماماً كبيراً بنشرها بين المسلمين لكي يفهموا معاني القرآن الكريم، والحديث، وتقديم دروس خاصة في اللغة العربية⁽²⁾. وكذلك في هذه الجمعية مكتبة زاخرة بالمراجع المتعددة في العلوم الدينية والعربية والعلمية، ففيها أكثر من 6500 كتاب.

ولكل جالية في هذه الجمهورية توجد منظمة أو جمعية تراعي، وتتولى أمور شعبها، كما أن هناك جمعية حكومية منحرفة، وهي جماعة الأحمديّة، ولها مسجد لا أحد من أهل السنة والجماعة يصلّى فيه، وذلك "مسجد طه" في طريق عنان 118 سنغافورة 424530 - Jamaat O Road nan 118 Ahmadiyyah Muslim⁽³⁾.

إن حركة دار الأرقم هي حركة دعوية غير حكومية، أسست سنة 1970م. وهناك أسباب ودوافع أدّت إلى تأسيسها، وهي كثيرة، لكنني لم أتمكن من معرفة تلك الأسباب، ولم يخبرني أحد المنتسبين، إلا

¹ المرجع السابق، ص 264.

² أحداث العالم الإسلامي شؤون وقضاياها، ص 261 - 265. وكذلك ينظر في:

www.muis.gov.sg.

³ للمزيد ينظر في الموقع الإلكتروني: jemaat@pacific.net.sg

بسبب واحد، والذي توصلتُ إليه حتى يتبين ذلك على القارئ، وذلك كالاتي: إن المعتنقين في بدايتهم تعرضوا لِمَشاكل كثيرة؛ وذلك لأنهم لم يكن لديهم مكان يجتمعون فيه لمناقشتهم لهذا الدين الخفيف، وكذلك أرادوا تنمية معلوماتهم عن الإسلام تنميةً صحيحةً. لذا في بداية تأسيسها لم تكن تسمى بـ “دار الأرقم”، بل كانت تسمية هذه الحركة “جماعة الإخوان الجدد” – “Kumpulan Saudara Baru”⁽¹⁾. وبعد الفترة من الزمن، حصلت هذه الجماعة على بيت يجتمعون فيه، وذلك في مكان: 24, Pheng Geck Avenue. وبعد حين من الزمن أخذ هذا البيت اسماً جديداً، وذلك “دار مُعْتَنِقِي الإسلام” – “Rumah Saudara Baru” أو “Muslim Converts’ Home”.

وكان افتتاحه (البيت) رسمياً في يوم سبعة وعشرين من نوفمبر 1977م، والذي قام بهذا الافتتاح هو رئيس المجلس الإسلامي السنغافوري “الحاج بوانغ سيراج” Haji Buang Siraj⁽²⁾.

¹<http://www.darul->

[aqam.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646](http://www.darul-aqam.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646). OUR HISTORY. These notes were given to me by one of the staff of the Muslim Converts’ Association of Singapore: the “House of Arqam” on the 08/01/2007. Page 1 of 1.

² المرجع السابق , ص 1.

– **Ridzuan Wu** “رِدْزَانُ وُو” تحت قيادة الأخ 1979م، في عام
أخذ القرار أن تُسجَّلَ هذه الحركة تسجيلاً رسمياً، وكل هذا أدى إلى
تكوين حركة أو منظمة “دار الأرقم في جمهورية سنغافورية”.

المطلب الثاني

تسمية هذه الحركة بهذا الاسم وأنشطتها الدعوية

تسميتها

لقد قام بتسمية هذه الحركة مفتي سنغافورة الحاج سيد عيسى بن سمايت "Hj Syed Isa Semait" في عام 1980م، وذلك بناء على أول بيت قام فيه الرسول -صلى الله عليه وسلم- بتعليم الصحابة -رضوان الله عليهم - وهو الصحابي الجليل الأرقم بن أبي الأرقم⁽¹⁾.

أنشطة دار الأرقم

إن الزائر لهذه الدار يجد فيها حركات دعوية مثيرة في الطوابق الثلاثة. وقد رأيتُ هذا النشاط حين دخلتُ فيها لإجراء بعض المقابلات الشخصية. فالكل فيها يشتغل بجد، وإذا رأوا شخصاً يريد مقابلة أحد الموظفين، تجد الخدمة من أعضاء هيئة دار الأرقم من دون أي مشكلة. فمن نشاطات هذه الحركة:

¹ <http://www.darul-aqam.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646>.

1- إنها تقوم بتبليغ الدعوة بين الصينيين والهنود, وذلك في داخل هذا المبنى, ما يسمى بالدعوة الاجتماعية, وخارجها, مثلاً يذهبون إلى بيوت ويلقون محاضرات ونصائح, ويدعون الناس إلى الإسلام بالرفق واللين⁽¹⁾.

2- برامج مع بعض علماء العالم: تقوم هذه الحركة بدعوة علماء العالم المشهورين لإلقاء المحاضرات حول مفهوم الإسلام, وقضايا الأمة المعاصرة, والجهاد وغير ذلك, ولتحقيق ذلك تستعين بالمجلس الإسلامي السنغافوري (حركة حكومية). فمن العلماء الذين زاروا مسلمي سنغافورة وألقوا محاضرات كثيرون, منهم شيخ الأزهر الشريف, الدكتور سيد محمد طنطاوى⁽²⁾, وتكون هذه المحاضرات مناسبة للمجتمع السنغافوري.

3- ندوات وسمينارات لأسر المعتنقين الذين يرغبون في الزواج: تقوم هذه الحركة بإلقاء الندوات, والورشات لمعتنقي الإسلام, ويدعون أهلهم لحضور هذه الورشات⁽³⁾.

¹ مقابلة شخصية مع (ج, ع) من شهر يناير 08-01-2007 صباحاً.

² MCAS News January – March 2007 in House Bulletin Circulated to Members of the Muslim Converts' Association of Singapore.

³ المرجع السابق.

4- **المشاورات الشهرية:** في هذه المناقشات أو المشاورات الشهرية التي تقوم بها هذه الحركة سبباً لتوفر واتساع الفرص للناس أن يُعلِّموا تعاليم الإسلام، وحسن مفهومه، وكذلك أن يُبعدهم عن الشكوك في قيادة هذه الحياة، فأبواب دار الأرقم مفتوحة لجميع المعتنقين، ولأعضاء دار الأرقم. وميزة هذه المشاورات أنها تلقى باللغة الإنجليزية، والتاميلية، والصينية، واكتشفتُ أخيراً أن هناك محاضرات باللغة العربية كذلك.

5- **تعليم كيفية الوضوء والصلاة:** وذلك بعض حضور المهتمين بما يمارسون كيفية الوضوء أمام أساتذكم وبعد الوضوء يمارسون كيفية أداء الصلاة، وغير ذلك.

6- من أنشطة هذه الحركة هي أنها تقوم بإرسال التبرعات والإعانات إلى إندونيسيا وغيرها من البلدان الفقيرة، وقد نفذوا ذلك عند الكارثة الأخيرة التي حدثت قبل عامين (تسونامي).

7- **توفر الكتب للمعتنقين بالمجان:** إن حركة دار الأرقم تهتم بالمعتنقين للإسلام إهتماماً بالغاً، ولا تتركهم بعد اعتناقهم، بل توفر لهم الكتب والصحف الإسلامية على مستواهم.

8- **تعليم المواد الدينية:** من بين المواد التي تُدرّس في مبنى دار الأرقم: القرآن الكريم، التوحيد، الفقه (الشافعي)، اللغة العربية، دراسات

إسلامية للمبتدئين, إرشادات حول الزواج, وغير ذلك من المواد الدينية.

9- الدعوة للإفطار كل يوم السبت: في شهر رمضان تقوم هذه الحركة بدعوة الناس إلى الإفطار, ثم بعض من الأعضاء يتتهزون هذه الفرصة لالقاء كلمة عن مبادئ الإسلام, وهذا النشاط يكون كل يوم سبت, في شهر رمضان⁽¹⁾.

¹ مقابلة شخصية مع (جـ ع) حول أنشطة حركة دار الأرقم.

المطلب الثالث

مصادر هذه الحركة

إن لكل حركة أو جماعة إسلامية مصادر تختلف بعضها عن بعض, ولحركة دار الأرقم مصدرين مهمين, تمسكت بهما تمسكاً شديداً (1) وهما:

1- القرآن الكريم.

2- والسنة النبوية المطهرة.

فكلنا نعلم أن القرآن هو المصدر الأول لهذا الدين, وهو دستورنا إلى يوم القيامة. فهذه الحركة أخذت مصدرا وشعارا من القرآن الكريم, وهو قول الله -تعالى ذكروه-: ((ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن...))(2).

¹ <http://www.darul->

[aqam.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646](http://www.darul-aqam.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646).

OUR HISTORY. These notes were given to me by one of the staff of the Muslim Converts' Association of Singapore: the "House of Arqam" on the 08/01/2007. OUR MOTTO. Page 3.

² سورة النحل , الآية 125 . "Invite (all) to the Way of thy Lord with wisdom and beautiful preaching; and argue with them in ways that are best and most gracious..."

وكذلك السنة النبوية هي شارحة للقرآن الكريم, وتمسكت هذه الحركة بالمصدر الثاني الذي جعل هذه الحركة ناجحةً في إعلاء الدين الإسلامي, وهو حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - : ((حدثوا عنى ولو آية))⁽¹⁾.

1 Propagate my teaching even if it is only one sentence. (Prophet Muhammed – Pease be upon him)

المطلب الرابع

أهداف هذه الحركة

إن حركة "دارالأرقم" في سنغافورة، تلعب دوراً كبيراً في المجتمع السنغافوري، بخلاف الحركات الأخرى، وذلك منذ نشأتها سنة 1970م، فمهمتها تتلخص في الآتي:

- 1- تقوم هذه الحركة بتجهيز، وتزويد الإرشادات الدينية، ومساعدات الأعضاء من المسلمين .
- 2- تنظيم الأنشطة الدينية، والأدبية، والأنشطة الاجتماعية، وكذلك تهتم هذه الحركة بنشر، وتوزيع المقالات الدينية، والكتب التربوية.
- 3- الاشتراك، والتزويد في الانعاش الاجتماعي من الخدمات العديدة لأجل مسلمي سنغافورة.
- 4- وأخيراً تمثل المصلحة لجميع معتنقي الإسلام الذين يعيشون في سنغافورة⁽¹⁾

¹<http://www.darul->

[aqram.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646](http://www.darul-aqram.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646)

OUR HISTORY. These notes were given to me by one of the staff of the Muslim Converts' Association of Singapore: the "House of Arqam" on the 08/01/2007. Page 1 of 1

المطلب الخامس

موقع هذه الحركة حالياً

لقد مرَّ انتقال مبني هذه الحركة من مكان إلى آخر، وأخيراً استقرَّ بجميع مراكزها الرئيسة تحت سقف واحد، وذلك في مكان استراتيجي في **The Galaxy at 32 Onan Road**، وقام بافتتاحها رسمياً ضيف الشرف السيد سديق سانف – **Mr Sidek Saniff**⁽¹⁾



مبنى حركة دار الأرقم – لمعتنقى الإسلام – في 32 The Galaxy at Onan Road

¹<http://www.darul-arqam.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=646>.

هذه الدار ثلاثة طوابق, في الطابق الأول دكاناً للكتب الإسلامية, وصالةً للضيوف, والإستقبال. وفي الطابق الثاني مكاتباً للمشتغلين, والإدارة, ومكاناً للوضوء. أما في الطابق الثالث, فهناك فصول لتدريس المسلمين الجدد مبادئ الإسلام, وهناك مصلى كذلك.

ومن المفيد بالذكر أن عدد الموظفين في هذا المبنى خمسة وثلاثون موظفاً, فيه من المحليين ومن الأجانب أيضاً⁽¹⁾.

¹ مقابلة شخصية مع (ج — ع).

المطلب السادس

الطباعة والنشر

إنه بالرجوع إلى الكتب التي حصلتُ عليها من أصحاب حركة دار الأرقم, تبين لي أن الطباعة, والنشر تُعدُّ من أهم الأنشطة البارزة التي تقوم بها هذه الحركة.

الطباعة, والنشر في سنغافورة, ليست سهلة, فهناك كل كلمة تُقال أو تطبع, تُراجع, وتُقرأ, ويمكنك أن تُسجن إذا لم تكن منتبهاً, ومع ذلك فقد رأيتُ كتباً وصحفاً عديدةً تصدر شهرياً, وفي ثلاثة أشهر, وكذلك سنوياً.

هذه الكتب تكون غالباً مكتوبة باللغة الإنجليزية, لأن اللغة الإنجليزية كما أشرنا آنفاً منتشرة في أنحاء المدارس, والجامعات في جمهورية سنغافورة.

فمن بين الكتب التي جمعتها خلال سبعة أيامٍ في هذه البلدة, يمكنني أن أشيرَ إلى ذكر أسمائها فقط, حتى لا نكثر من الكلام الطويل, وذلك كالآتي:

1- التوحيد (محاضرات مسلسلة من د. جمال أ. بدوي - الكتاب الأول, 90 صفحة) هذا الكتاب مكتوب باللغة الإنجليزية

(MONOTHEISM , Lecture Series By: Dr. Jamal A. ”

.Badawi, Book One) . وهو عبارة عن أسئلة وأجوبة.

2- النبوة (محاضرات مسلسلة من د. جمال أ. بدوي – الكتاب الثاني,

98صفحة), وهو كذلك مؤلّف بالغة الإنجليزية:

PROPHETHOOD, Lecture Series By: Dr. Jamal A.

.Badawi, Book One) . وهذا الكتاب أيضا عبارة عن سؤال

وجواب. وكتب أخرى كثيرة من نفس المؤلف, مثل: **Muslim**

Beliefs, Book Three,

What Every Christian Should Know About Islam -3

.(Darul Aqram Singapore)

Islamic Worldview – An Introduction (Darul Aqram -4

S’pore) (مقدمة إلى نظرة عالمية عن الإسلام).

5- **Essence Of Islam (MUIS)** (ماهية الإسلام).

6- **Moderation in Islam (PERGAS)** (الاعتدال والتوسط في

الإسلام).

7- **The Muslim reader** – هذه مجلة قيمة, تصدر ثلاث مرات

في السنة والذين يكتبون فيها من معظم أنحاء العالم, وطبعاً

الموضوعات تتعلق بالجوانب الاجتماعية, والأخلاقية, والدينية⁽¹⁾.

¹ هذه المعلومات مبنية على الكتب التي حصلت عليها مجاناً كذلك , لأنها لا تُباع ,

هي خصوصاً للمعتنقين, والحمد لله على هذه النعم.

8- محاضرة ضيف برنامج استضافة كبار العلماء والمفكرين فضيلة
الشيخ الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف د. محمد السيد
طنطاوى.

وهذه الكتيبات تهدف إلى إنقاذ الأمة المسلمة في مشارق الأرض
ومغاربها.

المطلب السابع

حركة دار الأرقم في ميزان الإسلام

إنه بالرجوع إلى هذه الحركة, وما فيها من الأنشطة الدينية, والإقتصادية والتربوية, تبينَ لي أن لها إيجابيات وسلبيات.

إيجابيات حركة دار الأرقم:

1. إنها في تبليغ الدعوة تجمع بين القول, والفعل, والتطبيق, فهذا دليل لنجاحها في بعض المناهج.
2. إنها تهتم بأمور المسلمين الجدد - Converts - , حتى بعد اعتناقهم الإسلام, من حيث تدريس مبادئ الإسلام, وإصدار الكتب باللغة الإنجليزية, وتوزيعها مجاناً.
3. إنها حركة قوية من الناحية المادية, وذلك بناء على تقارير هذه الحركة أنها تمتلك خمسا وعشرين مليون دولار سنغافورى. والمال قد سهل أموراً كثيرة للأدوات التعليمية الحديثة, وكذلك تُعْطَى التكاليف الأخرى.
4. إنها حركة منظمة من حيث الإدارة, والانترنت, والمواصلات.

سلبيات هذه الحركة:

من سلبيات هذه الحركة, يمكنني أن أُلخِّصَ كالاتي:

1. إنها حركة متخلفة من حيث تنظيمها المستقبلي, فلاحظتُ أنها مهملة من الناحية اللغوية, فهي لا تهتم بتدريس اللغة الملايوية التي يتكلمها الأقلية المسلمة من أهل الملايو, فالإسلام لا يمنع من ذلك.
2. إنها لا تهتم بإرسال الطلاب الملايو إلى الدول العربية, ليتفقهوا في الدين, ويجب علينا أن نعلم أن الدين لن يفهم فهماً صحيحاً, إلا إذا تعلمنا لغة القرآن, وهي اللغة العربية.
3. إنها في حاجة شديدة إلى رجال مثقفين, فلن تنجح أي حركة إذا لم يكن هناك علماء: أقول هذا لأنني سألتُ بعضاً من الموظفين: ما تَخَصُّصُكَ؟ فعند الإجابة, تَبَيَّنَ لي أن تَخَصُّصَهُ لا علاقة له بما هو عليه. فحتى ولو كان عامل يحافظ على صيانة المبنى فإن المسلم الذي دَرَسَ في المدارس الدينية يختلف عن درس في المدارس الحكومية, وغيرها.

الخروج من هذه السلبيات:

إنني أقترح على منتسبي هذه الحركة أن يهتموا بتعلم اللغة الملايوية, لأنها لغتهم الأصلية, ومن دورها لن يتحقق تبليغ الدعوة إلى القرى والمجالات الأخرى, كما أنني أقترح على منتسبي هذه الحركة, أن يتعلموا اللغة

العربية, لأنها لغة لكل من قال: ”لا إله إلا الله محمد رسول الله“, وأن يفتحوا معهداً يُدرّس فيه الإسلام والعلوم الحضارية, لأنه يقال بأن سنغافورة بلدة متقدمة, فالإسلام لن يمنع من ذلك. ولو افترضنا على أن في سنغافورة معهد للدراسات الإسلامية, والعلوم الحديثة, أو كلية للدراسات الإسلامية, لتَحَسَّنَ وضع أهل الملايو كثيراً, ولأصبحت هذه البلدة مركز الأجانب, والديانات, والتجار كذلك.

المبحث الثالث: المجلس الإسلامي السنغافوري

ISLAMIC RELIGIOUS COUNCIL OF SINGAPORE –
(MUIS) MAJLIS UGAMA ISLAM

تمهيد:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وسائر أئمة الدين، والهداة المخلصين، والدُّعاة المصلحين.

أما بعدُ : فإن الله – سبحانه وتعالى – قيّض لهذه الأمة رجال صدق، وعزم نصر بهم دينه وأعزّ بهم الإسلام، ومن بين هؤلاء مسلمي سنغافورة الذين يجاهدون في سبيل نشر الدعوة الإسلامية بين الهنود والصينيين في جنوب شرق آسيا، وأخص بالدعاة، والموظفين بالمجلس الإسلامي السنغافوري بسنغافورة.

فجدير بنا نحن أن نعرف مسيرَ هذه الحركة، وما فيها من أهداف، ومناهج، ووسائل للتبليغ الدعوة الإسلامية. وقد اعتمدت في كتابتي على تقارير المطبوعة من الحركة نفسها، وكذلك كان اعتمادى على بعض العناوين الالكترونية من الانترنت. وقد قمتُ أيضاً بزيارة المبنى في سنغافورة لإجراء المقابلات الشخصية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. تعريف المسلمين بالمجلس الإسلامي السنغافوري معرفة صحيحة, ووثيقة. فإن ممن كتب عن هذه الجمهورية قد ابتعد عن وجود حركة "المجلس الإسلامي السنغافوري", بالرغم أنهما من أقدم الحركات الموجودة في جمهورية سنغافورة.
2. إيصال هذه المعلومات إلى كل من يتكلم باللغة العربية.
3. تعريف المسلمين بتطور ونمو هذه الحركة, وما فيها من الأنشطة الدينية.

منهجى في البحث

في كتابة هذا البحث, وهو "المجلس الإسلامي السنغافوري" اتبعت المنهج الوصفي والتاريخي.

خطة البحث

فقد تكلمتُ في هذا المبحث عن المجلس الإسلامي السنغافوري, وفيه عدة نقاط:

أولاً: نشأة المجلس الإسلامي السنغافوري.

ثانياً: أهداف هذه الحركة.

ثالثاً: أنشطة هذه الحركة.

رابعاً: تنظيم إدارة المجلس الإسلامي السنغافوري.

خامساً: حركة "المجلس الإسلامي السنغافوري" في ميزان الإسلام.

المجلس الإسلامي السنغافوري

ISLAMIC RELIGIOUS COUNCIL OF SINGAPORE –
(MUIS) MAJLIS UGAMA ISLAM

أولاً: نشأة هذه الحركة

من الجدير بالذكر أن حركة "المجلس الإسلامي السنغافوري" حركة حكومية، وهي في الحقيقة ليست حركة فحسب، بل إنها أعم منها، وقد تلعب هذه الحركة دور الوزارة الشؤون الدينية⁽¹⁾.

ولقد نشأت هذه الحركة في جمهورية سنغافورة في عام 1968م، وكان ذلك بناء على توصية من البرلمان، ويتبع وزارة التنمية الاجتماعية

المشتركة – Community Development Youth and Sports

⁽²⁾ Ministry for

¹ هذا هو رأي الباحث.

² **Muslim Community of Excellence - Islamic Religious Council of Singapore, Our Roles and Functions (Muis)**, 273 Braddel Road Singapore 579702 قد قام الباحث بترجمة هذه المعلومات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

ص 4.

ثانياً: أهداف هذه الحركة

إن حركة "المجلس الإسلامي السنغافوري" تسعى جاهدة إلى تحقيق أهدافها الكثيرة، ومن أهمها ما يلي:

1. توسيع وتعميق مفهوم الإسلام بين المسلمين.
2. تطبيق، وممارسة هذا الدين بين مسلمي سنغافورة.
3. تعزيز مكانة جمهورية سنغافورة⁽¹⁾.
4. وضع البرامج الإسلامية.
5. تجسيد الحياة الدينية.
6. تقدم هوية مسلمي سنغافورة⁽²⁾.

ثالثاً: أنشطة هذه الحركة

تقوم هذه الحركة بأنشطة عديدة، ومنها إيصال الدعوة، وتبليغها عن طريق الكتب، والكتيبات، والمجلات الدينية، وتوزيعها، والإهتمام بالمحتاجين، والفقراء من المسلمين، وكذلك عقد الندوات، والمحاضرات، ودعوة كبار العلماء، والوعاظ لإلقاء المحاضرات الدينية، وذلك من

¹ A Muslim Community of Excellence - Islamic Religious Council of Singapore ص 1.

² A Muslim Community of Excellence - Islamic Religious Council of Singapore ص 1.

معظم أنحاء العالم، وتلقى هذه المحاضرات بالمساجد، كما أنها تقوم في مجال الشؤون الخيرية بتقديم المساعدات إلى المحتاجين، والإهتمام بالرعاية الطبية للمسلمين، والإهتمام بالمسلمين الجدد، وكذلك الإهتمام بالسيدات المسلمات، ورعاية الأم، والأسرة، وتعليمهن القرآن الكريم، وإقامة أقسام خاصة لتعليم السيدات، وقد نجد بعضاً من هذه الأنشطة في الجمعيات الأخرى كحركة دار الأرقم.

أثر هذه الحركة في سنغافورة

من المعلوم أن هذه الحركة كان لها أثر كبير على حياة المسلمين في سنغافورة، وذلك من النواحي العديدة، مثل: الناحية العلمية، وذلك بإحضار بعض العلماء من الخارج، والناحية الإقتصادية، وتكون ذلك بافتتاح الشركات المختلفة، والناحية الإجتماعية، وغيرها من النواحي.

إن المجلس الإسلامي السنغافوري يتولى ما يلي:

1. إدارة شؤون المساجد.
2. إدارة شؤون المدارس الإسلامية.
3. إدارة الزكاة.
4. رعاية المهتمين الجدد⁽¹⁾

¹ د.م. أحداث العالم الإسلامي شؤون وقضاياها - ص 261 - 265.

وقد ذكرنا آنفاً أن المجلس الإسلامي السنغافوري يتولى أعمال عديدة،
والآن سوف يكون التركيز على تلك الأعمال كالآتي:

1- إدارة شؤون المساجد: وذلك بجمع التبرعات لشراء أراضى لبناء
مساجد جديدة. وقد جمعت مبالغ كبيرة لهذا الغرض. فهناك إثنان
وثمانين مسجداً⁽¹⁾، وفي واحد وسبعين منها تصلى الجمعة.
ويجدر بالذكر أن ستاً وسبعين من هذه المساجد بُنيت في
القرن الثامن عشر. وأما بالنسبة للمساجد الجديدة، فهي تشمل
فصول دراسية لتحفيظ القرآن⁽²⁾.

و هناك صندوق خاص لبناء المساجد - Mosque Building
Fund (MBF) وهذا القسم يجمع الأموال من مسلمي سنغافورة
لأجل بناء المساجد الجديدة، فالمسلمون لا يتمهلون في هذا
الشأن، بل وقد جمع المجلس الإسلامي السنغافوري إلي يومنا هذا

1 المراد بهذا العدد: المساجد والجوامع.

2 Muis Annual Report- Staying Focused Embracing Change >AR_2005
Islamic Centre of Singapore, www.muis.gov.sg. , وكذلك يُنظرُ في: د.م.

أحداث العالم الإسلامي شؤونه.

مائة مليون دولار سنغافوري، وكان مسجد المهاجرين قد بني في عام 1977م من أموال هَذَا الصندوق نفسه⁽¹⁾.

2- إدارة شؤون المدارس الإسلامية:

إن حكومة سنغافورة قد أدخلت الدراسات الدينية في المدارس الحكومية، وكان ذلك ابتداءً من عام 1980م، ومن ثمَّ جعلتها إجبارية في المرحلة الثانوية، هذا وقد أسَّس المجلس الإسلامي السنغافوري قسماً يَهْتَمُّ بشؤون المدارس الإسلامية، وكان ذلك في عام 1982م⁽²⁾.

ومن وظائف هذه الإدارة

- تطوير المناهج الدراسية للمدارس الإسلامية⁽³⁾.
- تدريب، وإعداد الأساتذة، والمدرسين للتدريس.

¹ Muslim Community of Excellence - Islamic Religious Council of Singapore. ص 9.

² أحداث العالم الإسلامي شؤون وقضاياها - الكتاب السنوي أخبار وتقارير، ص

265. وينظر كذلك في: [Http://www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)

³ Muslim Community of (Muis) Our Roles and Functions Excellence - Islamic Religious Council of Singapore

- إنشاء الأقسام, والبرامج التربوية, وكذلك تأسيس المؤسسات تُقدم مَنَح دراسية - Scholarships - تكون نتيجة لإخراج الخبراء والمتقنين فيما بعد.
- ترقية الدراسات الإسلامية, و تنمية البرامج الإجتماعية⁽¹⁾.

3- إدارة الزكاة:

إن من أعمال المجلس الإسلامي السنغافوري الأخرى, جمع الزكاة. وقد ساعد هذه الوظيفة على تحسين وضع المسلمين في جميع النواحي. فالمسلمون يهتمون بهذا الركن إهتماماً بالغاً, وقد جمع مبالغ كبيرة, وحسب الإحصاءات سنة 1993م, جمعت 2.7 مليون دولار سنغافوري, ولمدة قصيرة ازداد هذا المبلغ إلى خمس عشرة مليوناً, وكان ذلك في عام 1995م, والحمد لله على هذه النعم⁽²⁾.

4- رعاية المهتمين الجدد: هذه من أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الحركة, وذلك بعد إعتناق البعض دين الإسلام تقدّم هذه الحركة لكل معتنق بطاقة خضراء, وشكلها كجواز السفر,

1 Muslim Community of (Muis) Our Roles and Functions
 - Islamic Religious Council of Singapore Excellence

2 المرجع السابق, ص 9.

وفي داخلها يوجد صورة المعتنق ومكتوب تحتها: إن هذا/ فلان،
اعتنق الإسلام بتاريخ كذا، وعند وفاته يجب⁽¹⁾ دفنه طبقاً على
الشريعة الإسلامية، وأن يُدفن في مقابر المسلمين⁽²⁾.

¹ من الضروري أن نشير ههنا إلى أن المجلس الإسلامي السنغافوري وحركة دار الأرقم تشتركان في هذه المهمة، وفي بداية أنشطتها لم تكن هناك أي حاجة إلى تلك البطاقة الدالة على دخوله الإسلام وكان سبب ذلك أن بعضاً ممن اعتنق الإسلام لم يخبر أسرته بذلك، وقد جاء موت هذا المسلم الجديد في إسلامه فجأة، ولم تكن أسرته قد علمت بإسلامه، فبدأت بتجهيز الجنازة على ديانتها الأولى، فقد سمع بذلك بعضاً من المشتغلين في المجلس الإسلامي، وأرسلوا إلى بيت هذا المعتنق الأخت "شهيرا قاؤو" - Shahira Kaoo - (مدرسة في دار الأرقم بسنغافورة، ومسؤولة للمعتنقين) وقد إستطاعت أن تأخذ الجنازة وأن تدفنها وفقاً على الشريعة الإسلامية، وكان المجلس الإسلامي مسؤول بكل ما كلفهم من التصاريح، وقد إشتراك في حل هذه المشاكل الشرطة وكذلك المحامون، فمن أجل ذلك هذه الأيام لا يسمح لأحد أن يعتنق الإسلام إلا إذا وصل عمره 21 سنة، وكل ذلك تعتبر من الخبرات التي إكتسبت هذه الحركة ودار الأرقم.

² مقابلة شخصية مع: شهيرا قاؤو - Shahirah Kaoo - 28 فبراير 2007، في بيت يعقوب "المسلم الهند السنغافوري في بروناي دار السلام. (إشتغلت هذه الأخت في دار الأرقم منذ عشرين سنة، وهي كذلك إعتنقت الإسلام في عام 1960م، وفي تلك الأيام لم تكن هناك دار الأرقم بل كان جمعية تهتم بهذه الوظيفة وكان مصدرها من السعودية. وقد أحررتني أن عدد الذين إعتنقوا الإسلام على يدها يصل إلى مائتي شخص، وكان ذلك في بيتها، وهي ما زالت تقوم بتبليغ الدعوة، والذي أعجبنى أنها تطبخ لكل من يدرس في بيتها من هؤلاء المعتنقين، وعمرها الآن فوق ستين، وما سمعتُ منها أي شكوى، بل وقد أحررتني أن من أراد أن يُدرّس المهتمون

وقد لعب المجلس الإسلامي السنغافوري دورا كبيرا في هذا المجال, بالإضافة إلى اهتمامها بأحوال المعتنقين في حياتهم اليومية, وإلى توثيق الأخوة الإسلامية, وإذا مَرَضَ أحد المعتنقين, يزورهم الموظفون في المستشفى, وإذا مات أحدهم, وأسرته غير مسلمة, فالمجلس الإسلامي هو المسؤول الأول عن كل التكاليف والمصروفات.

بالإسلام وأن يكون ناجحاً في عمله , فعليه أن يكون من المعتنقين كذلك , فالذي دخل الإسلام يعرف تماما ماذا يحتاج المهتم بالإسلام. وقد عرفتُ في آخر مقابلي بها أنها قبل أن دخلت الإسلام كانت راهبة في الكنيسة , وإكتشفت أن الإسلام هو الدين الصحيح. الآن هي ما زالت تقوم بهذه الوظيفة وكذلك زوجها , وندعو الله لهما بالتوفيق والعافية وأن يجزيهما خير الجزاء.

رابعاً: تنظيم إدارة مبنى المجلس الإسلامي السنغافوري

إن إدارة "المجلس الإسلامي السنغافوري" هي مسؤولة عن كل ما يتعلق بأمر المسلمين في هذه الجمهورية، ولها بروتوكولات من الحكومة، فلذا نجد فيها تنظيمًا دقيقاً من حيث الإداريين والموظفين. فإدارة "المجلس الإسلامي السنغافوري" يتكون من عدة مكاتب، وذلك كالآتي: مكتب رئيس المجلس الإسلامي السنغافوري. (الحاج محمد علمى موسى).

مكتب مفتي المجلس الإسلامي السنغافوري. (الحاج سيد عيسى محمد سمايت).

ومكتب السكرتير. (سيد هارون الجنيد)⁽¹⁾.

خامساً: تقييم حركة المجلس الإسلامي السنغافوري في

ميزان الإسلام

إنني بالرجوع إلى ما اطلعتُ من الكتب، والصحف، والمقابلات الشخصية، تبين لي أن فيها إيجابيات وسلبيات.

¹ للمزيد ينظر في الملاحق، ملحق رقم (1).

● **الإيجابيات:** فمن إيجابيات هذه الحركة هي:

1. إنها تشتغل بجد, واجتهاد لتحقيق أهدافها, وتحسين مناهجها.
2. تهم كثيراً في عقد الندوات الداخلية, والخارجية.
3. لها تنظيم إداري يمتاز بالخبراء, والعلماء من الموظفين, والإداريين كذلك.
4. إنها حركة ذو مالٍ وعِلْمٍ, مثل رئيس هذه الحركة وكذلك المفتي.
5. إنها تسعى جاهدةً إلى توثيق الأخوة الإسلامية بين أجناسها المختلفة.

● **السلبات:** تتلخص سلبات هذه الحركة كالآتي:

إنها لا تهتم كثيراً في مجال العمل لبنات المسلمين اللاتي يختلطن في عملهن بالنصارى والمجوس, وهذه هي من أهم النقاط التي يجب على هذه الحركة أن يجلها, وذلك أن المرأة المسلمة إذا إختلطت مع الرجال فهي تضعف شيئاً فشيئاً. أدعو الله أن يهدي منتسبي هذه الحركة.

إنها في حاجة شديدة إلى متخصصون في أصول الدين والشريعة .

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم الصالحات، والصلاة والسلام على محمد - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين- ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعدُ:

1. فإن لكل بداية نهاية، وبعد أن وصل البحث إلى نهايته، ينبغي علي أن أخص أهم النتائج التي توصلت إليها، وذلك كالتالي:
2. إن عدد المساجد في سنغافورة واحد وسبعون مسجداً، وعدد المصليات تسعة وثمانين ومائة مصلياً.
3. إن حركة دار الأرقم منذ أن أُسست إلى يومنا هذا، قامت بأعمال عديدة إلى أن استطاعت أن تستقر تحت سقفٍ واحدٍ، وذلك مع جميع أصحاب هذه الحركة، وأن يدرسوا الطلاب في مكان واحد.
4. إن أنشطة حركة دار الأرقم عديدة، ومثيرة في المجتمع السنغافوري، وخاصةً في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، ومن خلال هذا البحث، تبين لي كذلك أن عدد المعتنقين للإسلام اليوم يصل إلى خمسمائة شخص.
5. هناك تحلّف في جانب لغتي الملايوية، والعربية، فعليهم أن يهتموا بتعلمهما وتعليمهما.

6. إنها حركة ثرية بالمال لا بالعلماء, فلا بد من الإثنين, وإلا فُقدَ الإثنين.

7. إن حركة المجلس الإسلامي السنغافوري من أقدم الحركات الدعوية في سنغافورة.

8. إن هذه الحركة وصلت إلى القمة بمساجدها ومدارسها بمقارنة إلى عدد المسلمين فيها.

9. إنها حركة ناشطة, وقد نجح في عملها بالرغم أنها أسست من أيد الحكومة لأجل رعاية المسلمين, والحفاظة عليهم.

10. هناك نشاط عظيم من حيث الطباعة, والنشر, فإنهم يترجمون الكتب إلى اللغة الإنجليزية, وفي بعض الأحيان إلى اللغة العربية.

إن حركة المجلس الإسلامي السنغافوري, تعدّ من أبرز الحركات من حيث إهتمامها بالمسلمين الجدد.

وأخيراً أسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم , وأن ينفع المسلمين. آمين.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الملاحق - ملحق رقم (1)

جدول أسماء المساجد الموجودة في سنغافورة

أسماء المساجد باللغة العربية	أسماء المساجد باللغة الإنجليزية	الرقم
مسجد عبد الحليم صديقي	Masjid Abdul Aleem Siddique	1
مسجد عبد الغفار	Masjid Abdul Gaffoor	2
مسجد عبد الحميد (قرية باسيران)	Masjid Abdul Hamid (Kg Pasiran)	3
مسجد عبد الرزاق	Masjid Abdul Razak	4
مسجد أحمد	Masjid Ahmad	5
مسجد أحمد إبراهيم	Masjid Ahmad Ibrahim	6
مسجد الأبرار	Masjid Abrar (Koochoo Pally)	7
مسجد الأمين	Masjid Al-Amin	8
مسجد الأنصار	Masjid Al-Ansar	9
مسجد الفلاح	Masjid Al-Falah	10
مسجد الفردوس	Masjid Al-Firdaus	11
مسجد الهدى	Masjid Al-Huda (Coronation)	12
مسجد الإيمان	Masjid Al-Iman	13
مسجد الإستغفار	Masjid Al-Istighfar	14
مسجد الإستقامة	Masjid Al-Istiqamah	15
مسجد الجنيد	Masjid Al-Juneid	16
مسجد القاف	Masjid Alkaff (Upp Serangoon Road)	17
مسجد القاف (قرية أهل الملايو)	Masjid Alkaff (Kg Melayu)	18

مسجد الخير	Masjid Al-Khair	19
مسجد المؤمنين	Masjid Al-Mukminin	20
مسجد الثقلين	Masjid Al-Muttaqin	21
مسجد التقوى	Masjid Al-Taqua	22
مسجد أنفُسِيلا	Masjid Angguilla	23
مسجد النور	Masjid An-Nur	24
مسجد الروضة	Masjid Ar-Rraudhah	25
مسجد الشفاء	Masjid Assyafaah	26
مسجد الشاكرين	Masjid Assyakirin	27
مسجد البَعْلُو	Masjid Ba'alwie	28
مسجد بتقولن	Masjid Bencoolen	29
مسجد بِلَادَار	Masjid Bidadari	30
مسجد دار الأمان	Masjid Darul Aman	31
مسجد الغفران	Masjid Ghufuran	32
مسجد دار السلام	Masjid Darussalam	33
مسجد المعمور	Masjid Darul Makmur	34
مسجد داود برهاني	Masjid Dawoodi Bohra (Burhani)	35
مسجد دِرَاجِي تَلُوق بِلَأْسَغَه	Masjid Diraja Teluk Blangah	36
مسجد النعيم	Masjid En-Naeem	37
مسجد الحاجة فاطمة	Masjid Hajjah Fatimah	38
مسجد الحاجة راحيم أبي	Masjid Hajjah Rahimabi	39
مسجد الحاج محمد صالح (طريق)	Masjid Haji Mohd Salleh (Geylang Road)	40

غِيْلَان)		
مسجد الحاج محمد صالح	Masjid Haji Mohd Salleh (Palmer Road)	41
مسجد الحاج يوسف	Masjid Haji Yosof	42
مسجد هَائِغ جبات	Masjid Hang Jebat	43
مسجد الحسنة	Masjid Hasanah	44
مسجد الحسين سليمان	Masjid Hussein Sulaiman	45
مسجد الجماعة	Masjid Jamae (Chulia)	46
مسجد الجماعة (مدينة الملكة)	Masjid Jamae (Queenstown)	47
مسجد الجامعة الرابطة	Masjid Jamiyah Ar-Rabitah	48
مسجد القاسم	Masjid Kasim	49
مسجد قرية دَلَسَى	Masjid Kampong Delta	50
مسجد قرية هُوَلَنَدَا	Masjid Kampong Holland	51
مسجد قرية سِغْلَاب	Masjid Kampong Siglap	52
مسجد الخديجة	Masjid Khadijah	53
مسجد الخالد	Masjid Khalid	54
مسجد مَالَابَار	Masjid Malabar	55
مسجد المولاني محمد علي	Masjid Moulana Md Ali	56
مسجد المهاجرين	Masjid Muhajirin	57
مسجد المجاهدين	Masjid Mujahidin	58
مسجد زيد الحارث	Masjid Zaid Harith	59
مسجد محي الدين	Masjid Mydin	60
مسجد عمر (قرية مَلَأَقَا)	Masjid Omar Kampong Melaka	61

مسجد عمر سلمة	Masjid Omar Salmah	62
مسجد البنات الملايويات السمباوانغات	Masjid Penempuan Melayu Sembawang	63
مسجد بلاء بكم	Masjid Pulau Bukom	64
مسجد بسارى آمان	Masjid Pusara Aman	65
مسجد سالم مٲار	Masjid Sallim Mattar	66
مسجد السلطان	Masjid Sultan	67
مسجد تاسك اٲارى	Masjid Tasek Utara	68
مسجد تمغونغ داءن ابراهيم	Masjid Temenggong Daeng Ibrahim	69
مسجد تنٲرا ديراجى	Masjid Tentera Di-Raja	70
مسجد واق ٲنجونغ	Masjid Wak Tanjong	71



ملحق رقم (2)

ملحق صور لبعض المساجد المشهورة في سنغافورة





ملحق رقم (3)

ملحق المدارس الدينية في سنغافورة

القطاعات	رقم الهاتف	عنوان المدارس	أسماء المدارس باللغة الإنجليزية	أسماء المدارس باللغة العربية	الرقم
هذه المدرسة تقع في الشمال	64540848	15 Jalan Ulu Seletar Sembawang Road, Singapore 769227	Madrasah AlTahzibiah Alislamiyah	مدرسة التهدبية الإسلامية	1
هذه المدرسة تقع في وسط الجمهورية	62389080	9 Winstedt Road, S'pore 227976	Madrasah Alirsyad Alislamiyah	مدرسة الإرشاد الإسلامية	2
هذه المدرسة تقع في وسط الجمهورية	3915970	30 Victoria Lane, S'pore 198424	Madrasah Aljunied Alislamiyah	مدرسة الجنييد الإسلامية	3
هذه المدرسة تقع في وسط الجمهورية	62945909	111 Jalan Sultan, S'pore 199006	Alsagoff Arab School	مدرسة السغوف العربية	4
هذه المدرسة تقع في وسط الجمهورية	62734234	50 Telok Blangah Way, S'pore 098801	Sekolah Ugama Radin Mas	المدرسة الدينية رادين ماس	5
هذه المدرسة تقع في وسط الجمهورية	7410131	589 Sims Avenue, S'pore 387600	Madrasah WakTanjong Alislamiyah	مدرسة واق تأنجونع الإسلامية	6
هذه المدرسة تقع في الشرق	3446334	152 Still Road, S'pore 423991	-	-	7
هذه المدرسة تقع في الشرق	62427388	14 Jalan Selamat, S'pore 418534	Madrasah AlArabiah Alislamia	مدرسة العربية الإسلامية	8
هذه المدرسة تقع في الشرق.	67479835	14 Ipoh Lane, Singapore 438618	Madrasah AlMaarif iahAlislam	مدرسة المعارف الإسلامية	9

ملحق رقم (4)

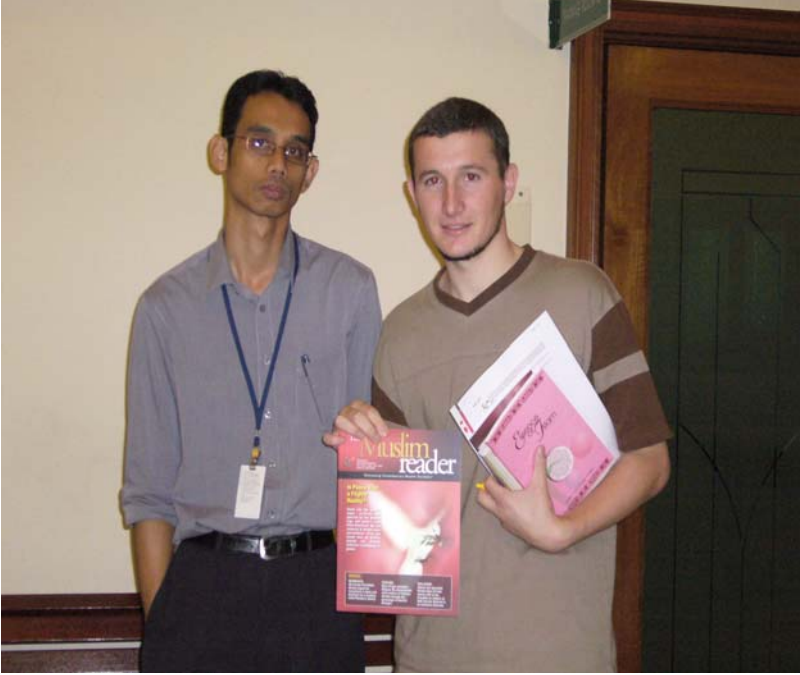
ملحق المواد التي يدرسها معتنقى الإسلام في سنغافورة

S/N	Time	Course	Venue	Teacher
1.	9.30am – 11am	Tawhid Mod 1 (1 st lesson)	Room C (Level 2)	Ust Zakaria Bagharib
2.	9.30am – 6pm	Marriage Guidance Course (1 st lesson)	448 Changi Rd #04-01 Wisma Indah	MGC Speakers
3.	10am – 11.30am	Beginners Course on Islam (6 th lesson)	Auditorium (Level 1)	Bro Mubarak
4.	10am – 12.30pm	Orientation	Room A (Level 1)	Bro Muhd Remy
5.	11.30am – 1pm	Fiqh Mod 3 (8 th lesson)	Room C (Level 2)	Ust Md Abu Bakar
6.	1.30pm – 3pm	Quran Mod 1 (9 th lesson)	Room C (Level 2)	Ust Taufiq

صورة مأخوذة من الباحث نفسه.

ملحق رقم (5)

أحد المشتغلين في دار الأرقم مع الباحث الكوسوفي



الكتب والصحف المطبوعة من دار الأرقم



ملحق رقم (6)

ملحق صور الندوات المختلفة التي تقوم بها حركة دار الأرقم





ملحق رقم (7)

ملحق موظفي المجلس الإسلامي السنغافوري



- 1) HAJI MOHD ALAMI MUSA (President of MUIS).
- 2) SYED ISA MOHD SEMAIT (Mufti of Singapore).
- 3) SYED HAROON ALJUNEID (Secretary of MUIS).
- 4) HAJI SHAFAWI AHMAD.
- 5) HAJI ABDUL KARIM MAIDIN.



- 6) HAJI PASUNI MAULAN.
- 7) HAJI ALI HAJI MOHAMED.
- 8) HAJI YAHYA SHAIK MOHAMED ALJARU.
- 9) MR ROZLAN GIRI.
- 10) MR SALLIM ABDUL KADIR.
- 11) MR MOIZ TYEBALLY.



12) MR SHAIK ALAUDEEN OSMAN.

13) HAJI MUHAMMAD FUAD MD ARIS.

14) MR MBARAK SALIM ABDAT @ MUBARAK SALIM ABDAT.

15) MR EDWIN IGNATIUS M @ MUHAMMAD FAIZ EDWIN IGNATIUS M.

16) MR NOOR MOHD ABDUL AZIZ.

ملحق رقم (8)

ملحق مدينة سنغافورة



ملحق رقم (9)

ملحق عَلم سنغافورة



تم إستقلال سنغافورة سنة 1965 , وكانت تحت الإستعمار البريطاني سنوات عديدة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. القرآن الكريم.
2. السيد , الدكتور محمود السيد , أستاذ التاريخ الإسلامى – كلية المعلمين – المدينة المنورة سابقاً. تاريخ دول جنوب شرق آسيا.(الناشر: مؤسسة شباب الجامعة 40 شارع الدكتور مصطفى مشرفة , إسكندرية , 2002م)
3. طنطاوي , فضيلة الشيخ الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف د. محمد السيد طنطاوى محاضرة ضيف برنامج استضافة كبار العلماء والمفكرين المجلس الإسلامى السنغافوري. الطبعة الأولى , المجلس الإسلامى السنغافوري . 26, 05, 2006.
4. د.م. أحداث العالم الإسلامى شؤون وقضاياها – الكتاب السنويّ أخبار وتقارير, وكالة الأنباء الإسلامية, د.ط , ج.3, (القاهرة: دار الاعتصام القاهرة 8 شارع حسين حجازى – القصر العينى, 1413/1414 هـ – 1993م).

5. مقابلة شخصية مع: شهيرا قاؤو - Shahirah Kaoo - 28
فبراير 2007, في بيت يعقوب "المسلم الهند السنغافورى في
بروناي دار السلام.

المراجع باللغات الأجنبية

1. Adlin Adnan, **NEW MUSLIMS IN BRITAIN**, (This book is based on a thesis submitted to fulfil the requirements for an MA Degree in Islamic Studies at the Muslim College. London) Ta – Ha Publishers Ltd, London and The Muslim College 20/22, Creffield Road, London W5 3RP UK. May 1997.
2. **MCAS News**, *The Muslim Converts' Association of Singapore*.
3. **MODERATION IN ISLAM** *in the Context of Muslim Community in Singapore* (A compilation of working papers presented in the PERGAS Ulama Convention 2003, held on the 13th and 14th September 2003, which carried the theme of Moderation in Islam), First Edition 2004. 448, Changi Road, Wisma Indah, Singapore 419975.
4. **BUILDING PROGRESSIVE MUSLIM COMMUNITIES**, Compiled and Published by: Majlis Ugama Islam Singapura (MUIS) Printed in Singapore. First Published in 2006 (Malay version first published in 2005).
5. Muslims in Singapore, **List of Religious Building and Structures**.
6. **List of Mosques in Singapore**, From Wikipedia, the free encyclopedia.
7. Jureni Yussof, **Musollah Location around Singapore**.
8. **Singapore Schools and Education**, Singapore Schools and Institutions – Singapore Islamic Madrasahs By Sectors.

9. **Singapore – International Religious Freedom Report 2004.**
10. **ATTITUDES ON RACE AND RELIGION – Survey On Social Attitudes Of Singaporeans (Sas) 2001.** MSDS – Military of Community Development and Sports.
11. **Profile of Economies,** *Published by the Information Department, Prime Minister’s Office, Brunei Darussalam, year 2000.*
12. **OUR HISTORY.** *Notes given to me (Fehim Xh. Dragusha) by one of the staff of Muslim Converts’ Association of Singapore; The House of Arqam, on the 08/01/2007.*
13. **A Muslim Community of Excellence - Islamic Religious Council of Singapore (Muis) 273 Braddel Road Singapore 579702.**
14. **Early History,** *Ministry of Information, Communication and the Arts, Singapore. Retrieved on 04-4-2006.*
15. **Singapore’s Employment rate the highest in 15 years (October 6-2006).** *Retrieved on 06-10-2006.*
16. **Muis Annal Report – Staying Focused Embracing Change > AR_2005** Islamic Centre of Singapore.
17. **Eating Establishment Scheme – Halal Certificate For A Bigger Market.** Majlis Ugama Islam Singapore (Islamic Religious Council of Singapore).

مراجع شبكة الانترنت

1. <http://www.darularqam.org.sg> Email: info1@darul-arqam.org.sg.
2. <http://www.darul-arqam.org.sg/dqv2/web/cms/prtversion.asp?sno=645>
3. <http://www.muis.gov.sg> Email: info@muiss.gov.sg.
4. <http://www.wikipedia.com>. The Free Encyclopedia. Republic of Singapore.
5. Musollah_location updated 27feb '05.xls. Email: shuhaji@gmail.com, mussollah@gmail.com.
6. Http://www.singapore-school.com/index_files/-www.singapore-school.com 2006.
7. www.alwatan-news.com.
8. Http://www.singapore-school.com/index_files/-www.singapore-school.com 2006.
9. Jemaat@pacific.net.sg MASJID TAHA / Jemaat Ahmadiyya Muslim 118 ONAN ROAD SINGAPORE 424530.

About the Author

Fehim Dragusha is a graduate of University Brunei Darussalam, he is a master degree holder in Comparative Religions from the University of Brunei Darussalam. He was born in the countryside of Prishtina “Berrnice e Epërme” in 1982, he finished his primary education next to his village called “Nëntë Jugoviqet” in 1997. In the same year he was enrolled in the Madrasah High School “Alauddin” in Prishtina, where he graduated in 2001.

He pursued his bachelor in Islamic Studies (Usuluddin) at UBD, Brunei Darussalam,. After completing his bachelor in 2006, he continued his master degree in Comparative Religions at the same University. His master thesis was dedicated to the Religions and Missionary Activities in Kosovo. During his 7 years of stay in Brunei Darussalam, he worked and taught for a number of private schools in Brunei.

After returning to Kosovo in December 2007, he started writing and translating for local newspapers and magazines.

From April 2008 to present time he works as an Imam of Mosque, where he delivers sermons, prayers and conducts other activities with the youth in the Masjid of Bardhosh. At the same time he worked as a secretary for a non-governmental organization. I am of the view that Mr. Feim Dragusha can adeptly meet the challenges. English, Arabic and Malay is not his mother tongue but as his second language, he has learnt it with rigorous hard work and his process of learning still continues. He is only 26 years old and until now he has managed to publish several works i.e. (a) “Everyday Arabic, English and Albanian Conversation” (2006 – 120pp), (b) “Translation of Qur’anic Advices written by Muhammad Pickthall” (2007 – 180pp) and (c) “Translation of Qur’an in our everyday life by Hajjah Liza Abdallah” (2008 – 160pp), (d) “Articles and Facts about

Muslims and Islam, by Fehim Dragusha” (2008 – 196pp), (e) “The Missionary Activity in Kosovo – In Albanian, Malay and English language –by Fehim Dragusha” (2009 – 72pp), (f) “Religions and Missionary Activities in Kosovo – written in Arabic language by Fehim Dragusha” (2009 – 203pp), (g) “Translation of 400 Islamic Advices by Ahmed Izzuddin – Arabic” (2009 – 100pp), (h) “English and Albanian Conversation by F.Dragusha” (2009 – 153pp). The book “The Muslim Converts’ Association of Singapore – Darul Arqam” could be considered a great determination from the author, especially when we come to know that he is still in his early stages of seeking knowledge.

He can be reached at fehim_dragusha@yahoo.com

Dr Md.Som Sujimon (PhD)

Assoc Prof. in Islamic Law

**Dean, Sultan Haji Omar Ali Saifuddien, Institute of
Islamic Studies (SHOASIIS), The University of Brunei
Darussalam**

المحتويات

5	شكر وتقدير
6	الملخّص
16	نَبذة مُوجزة عَن جُمهورِيَّة سِنغافورة وَأَنشطتها الإسلاميّة
16	تَمهيد
18	التعريف باسم سنغافورة
21	عدد السكان في سنغافورة والتعايش بين الأجناس
23	اللُّغات الرسميّة في سنغافورة
26	التعليم في سنغافورة
28	دخول الإسلام في سنغافورة
30	الشعوب, والأديان, والمعتقدات في سنغافورة
35	المدارِس الدينيّة في سِنغافورة
38	حَرَكة دارِ الأرقم في سِنغافورة
40	نَشأة حركة دار الأرقم وأسباب تأسيسها
44	تسمية هذه الحركة بهذا الاسم وأنشطتها الدعوية
48	مصادر هذه الحركة

50	أهداف هذه الحركة
51	موقع هذه الحركة حالياً
53	الطباعة والنشر
56	حركة دار الأرقم في ميزان الإسلام
59	المبحث الثالث: المجلس الإسلامي السنغافوري
62	المجلس الإسلامي السنغافوري
70	رابعاً: تنظيم إدارة مبنى المجلس الإسلامي السنغافوري
72	الخاتمة
74	الملاحق - ملحق رقم (1)
87	ملحق رقم (7)
92	قائمة المصادر والمراجع
94	المراجع باللغات الأجنبية
96	مراجع شبكة الانترنت